

## اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بمدينة الرياض<sup>(\*)</sup>

محمد بن عبدالله الزامل

أستاذ مساعد بقسم التربية، بكلية التربية جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية، ص.ب ٨٥٧٣٧ الرمز ١١٦١٢

E-mail: malzamil@ksu.edu.sa

(قدم للنشر في ١٩/١٩/١٤٣٢هـ؛ وقبل للنشر في ٢/٧/١٤٣٢هـ)

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات الطلاب، تدريب تقني ومهني، تغيرات اقتصادية واجتماعية.  
**ملخص البحث:** تهدف الدراسة إلى التعرف على التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وتطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، وبعض التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حول التدريب التقني والمهني، ومن ثم التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقتيه الطريقة المسحية: بهدف التعرف على تطور التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة، والاطلاع على أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حوله. والطريقة التحليلية: بهدف تحليل أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة، وتحليل استجابات العينة، للخروج برؤية قد تساعد في اتخاذ إجراءات تطويرية للتعليم الفني والتدريب المهني. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: يُظهر أكثر من (٧٠٪) طلاب الصف الثالث الثانوي اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد، مع وجود تباين في اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فالاتجاهات نحو تلبية الاحتياجات الشخصية للفرد تراوحت بين (٧٠٪ و ٨٢٪) والاحتياجات الاجتماعية ما بين (٦٢٪ و ٧٥٪) والاقتصادية تتراوح في حدود (٧٣٪)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

(\*) البحث ممول من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### مقدمة:

إذا كان التعليم مفتاح أي إستراتيجية تنموية فإن التعليم التقني والمهني هو المفتاح الأساس الذي من شأنه تغيير عالم العمل والاقتصاد والحد من الفقر والحفاظ على البيئة وتحسين نوعية الحياة.

ولدوره المحوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ينظر إليه على أنه ضرورة للعديد من البلدان لتوسيع فرص التعليم ولمعالجة معدلات البطالة بين صفوف الشباب ووسيلة لكسب العيش المنتج، ومنها دول جنوب وشرق أوروبا التي أعادت وضع استراتيجياتها لتوجيه التعليم والتدريب المهني والتقني نحو حاجات سوق العمل. (اليونسكو، ٢٠٠٥، ٦).

وأضحى التحول في وظائف اليد العاملة في الولايات المتحدة وأوروبا إلى الهند والصين وكوريا الجنوبية خير شاهد على العائدات المرتفعة للاستثمار الذي توفره قوى عاملة تتمتع بمؤهلات رفيعة المستوى، عندما وضعت هذه البلدان استثمارها الفعلي في التعليم والتدريب التقني والمهني ليكون أساساً متيناً لاقتصادها.

وذاوات الاتجاه تسعى الدول العربية جاهدة أن يقوم التعليم التقني والمهني بدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد أكدت العديد من توصيات مؤتمرات العمل العربية ومنها إعلان الدوحة (٢٠٠٨) الذي أكد في فقرته (١) على تطوير منظومة التعليم والتدريب

لتأهيل وإعداد العمالة وتمكينها من اكتساب المهارات والكفاءات المطلوبة لتلبية احتياجات المنشآت الإنتاجية قطريا وعربيا ودوليا، وفي الفقرة (٨) على تطوير أنظمة ومناهج التعليم والتدريب بما يستجيب لاحتياجات سوق العمل المتعددة والمتغيرة باستمرار بالتركيز على تحصيل المعرفة التي تدفع إلى تنمية الفكر والمبادرة والابتكار، للتكيف مع التطورات العلمية والتقنية والتكنولوجية، وتغيرات وسائل وأساليب الإنتاج، وخاصة بالنسبة لمجالات اقتصاد المعرفة والأنماط الجديدة للعمل. (منظمة العمل العربية، ٢٠٠٨، ٤، ٢).

كما أكد منتدى الرياض (٢٠١٠) في توصيته الثانية في محور دعم وتطوير منظومة التدريب على تطوير منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني ودعم مراكز البحوث وربط مخرجاتها بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل، مما يساعد في رفع مستوى إنتاجية العمل وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات العربية، وزيادة الدخل القومي وتحسين مستوى المعيشة. (منظمة العمل العربية، ٢٠١٠، ٤).

وفي المملكة العربية السعودية يتطلع إلى أن يحقق التعليم التقني والمهني تنمية مستدامة تسهم في تنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات سوق العمل، حسب ما نصت عليه أهداف إستراتيجية التنمية لقطاع التعليم الفني والتدريب المهني خلال خطة التنمية

وقد أثبتت العديد من الدراسات تأثير اتجاهات الأفراد على قراراتهم المتعلقة باختيار الأعمال المتعلقة بالتدريب التقني والمهني فقد أثبتت دراسة Gloria M. (2007) أن اتجاهات الأفراد تؤثر تأثيراً مباشراً على صناعة القرار المتعلق بالعمل وقدرتهم على الإنجاز وأثبتت دراسة (Resick C J and others.2007) أن اتجاهات الأفراد نحو العمل تؤثر تأثيراً مباشراً على قدرة المؤسسة على الإنجاز والتقدم والإصلاح. كما كشفت دراسة (Jewel E 2000) عن تأثير اتجاهات الطلاب نحو التدريب المهني بالظروف الثقافية والاقتصادية المحيطة واتجاهات الآباء. وكشفت دراسة (Scharfenberg, M. 2000) عن أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التلمذة المهنية تتأثر بالعوائد الاقتصادية من هذا التعليم، ومدى انتشار الوعي الثقافي بأهمية هذا التعليم ومدى انتشار مراكز التلمذة المهنية والوعي المرتبط بها. كما كشفت دراسة (إسماعيل خليل ومحمد عثمان، د.ت) على أن الأعلى تمدنا ذهنياً والأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام، ولخبرات جديدة والأعلى تعليماً وفعالية ومهنة كانوا الأكثر تفضيلاً للمهن الحرفية ذات المردود المادي الأعلى مما دفع الباحث إلى استكشاف اتجاهات الطلاب نحو التدريب المهني والتقني والوقوف على الأسباب التي أدت إلى تكوين تلك الاتجاهات حتى تكتمل الفائدة من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة في مجال التدريب التقني والمهني.

الثامنة. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠٠٥، ٤٦٢، ٤٦٣).

وبالتالي شهد التعليم الفني والمهني تطوراً ملحوظاً من الناحيتين الكمية والنوعية في المعاهد المهنية والكليات التقنية الحكومية منها والأهلية، وإلى جانب التنوع في طرح البرامج التدريبية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية، فقد تم عقد شراكات إستراتيجية في إنشاء وتشغيل المعاهد غير الربحية بلغت (١١) معهداً تقنياً في مجالات متعددة كالسيارات والعمارة والتشييد والصيانة والبلاستيك، وشمل التطور فتح فرص مناسبة لتدريب الإناث من خلال برامج التدريب التقني للبنات والتي بلغ عددها (٢٣) برنامجاً، كما شملت رؤية التطور الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية المتميزة في الهيئات ذات العلاقة والارتباط بالمجال التقني والمهني حيث وقعت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني خلال السنوات الأخيرة اتفاقيات تعاون مع (١٤) دولة وهيئة إقليمية وعالمية. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ٢٠٠٨، ٨٧ - ١٠٠).

ومن التحديات التي وضعتها الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للاقتصاد الوطني هو زيادة عدد العمالة السعودية المدربة والمزودة بمهارات عالية لتلبية احتياجات سوق العمل السعودي من ٣.٥ مليون إلى ١١.٨ مليون والاستغناء تدريجياً عن الأيدي العاملة الأجنبية.

## مشكلة الدراسة:

تشير العديد من الدراسات إلى وجود تغيرات اجتماعية واقتصادية في المجتمع السعودي، إذ تشير دراسة (سلوى الخطيب، ٢٠٠٩م) إلى أهم مظاهر التغير الاجتماعي والاقتصادي الذي طرأ على المجتمع السعودي ومنها توطين الخدمات التقنية السلوكية واللاسلكية، وبناء المؤسسات الصناعية المختلفة، وتحول في إطاره المجتمع السعودي إلى مجتمع أصبح التعليم فيه والعمل والثروة متغيرات جديدة في بنائه الاجتماعي، كما ساهمت تلك التغيرات في اتساع مشاركة الأسرة في وظائف العديد من المؤسسات العامة والخاصة، كما انتقلت المسؤولية الاقتصادية إلى مؤسسات سوق العمل الحكومية والأهلية، ويعد انتشار التعليم بين الجنسين وعمل المرأة واستقلالها الاقتصادي، وسهولة التواصل والتعارف بين أبناء المجتمع السعودي وغيره محلياً وإقليمياً وعالمياً، وسهولة تدفق المعلومات، من أبرز مظاهر التغير التي ساعدت الاكتشافات النفطية، وانتشار وسائل التقنية الحديثة، وإنفاق الدولة الهائل على تنمية الموارد البشرية على إحداثها.

وفي إطار آخر تشير العديد من الدراسات ومنها دراسة (إسماعيل كتبخانه، ومحمد نوري، ٢٠٠٩م) إلى أن الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام وللخبرات الجديدة كانوا الأكثر تفضيلاً للمهن الحرفية ذات المردود المادي الأعلى، والأقل تفضيلاً للمهن الإدارية

والمكتبية ذات المردود المالي الأدنى، كما أن بعض الدراسات تشير إلى وجود معامل ارتباط قوي بين التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاتجاهات مثل دراسة (فريجة الزواوي، ٢٠٠٨).

كما أثبتت دراسة (إبراهيم مهنا، ٢٠٠١م، (١٣١)، (Ellen, E. K., and Susan, J., 2005. p 93) إلى (Howard R.D and Bracie W. 2003, P.200) وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات نحو التدريب التقني والتوافق في المهن المستقبلية، فإذا وجدت اتجاهات إيجابية، فإن الفرد يكون لديه القدرة على استيعاب المهارات، والمتغيرات التي يتطلبها العمل في المستقبل، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات المطلوبة بسرعة والقدرة على تنميتها وتطويرها بتغير متطلبات العمل، أما إذا كانت الاتجاهات سلبية فإن ذلك يؤدي إلى صعوبة اكتساب المهارات وتطويرها بتغير متطلبات العمل.

من هنا، ومن خلال ما استعرضته خطة التنمية التاسعة التي أعدتها وزارة الاقتصاد والتخطيط شعر الباحث أن هناك مشكلة تمثلت فيما يأتي:

تفضيل المواطنين لوظائف القطاع العام عن القطاع الخاص، رغم أن القطاع الخاص يسهم بنسبة ٥٧.٤٪ من إجمالي الناتج المحلي (خطة التنمية التاسعة، ص ١٢٦).

يعتمد القطاع الخاص السعودي على عمالة أغلبها من المستويات التعليمية المتدنية وهو ما يشكل

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تقديم رؤية لمتخذ القرار في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني.
- ندرة الدراسات التي تعاملت مع قضايا اتجاهات الطلاب نحو العمل التقني والمهني، في ظل التغيرات التي تعيشها المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة.

**أهداف الدراسة:**

يهدف البحث إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني والتعرف على التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة التي أدت إلى تكوين تلك الاتجاهات.

ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

- ١ - التعرف على تطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - الاطلاع على التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حول التدريب التقني والمهني.
- ٣ - تحديد مدى اختلاف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني باختلاف متغيرات الدراسة.

عائقاً أمام التوسع في استخدام التقنيات الحديثة وأساليب الإنتاج المتطورة (خطة التنمية التاسعة، ص ١٠٨).

تفضيل العمالة السعودية للأعمال التي لا تتطلب مهارات فنية أو مهنية عالية، ويشغل الوافدون معظم هذه الأعمال. حيث وجد أن نسبة العمالة الوطنية في هذه المجموعة المهنية ٤.٤ ألف عامل وافد لكل ألف عامل سعودي في عام ٢٠٠٣م (خطة التنمية الثامنة، ص ١٧٨). وما تزال هذه النسبة قليلة في إحصائيات ٢٠٠٨م حيث بلغت نسبة الفنيين من العمالة الوطنية في التخصصات العلمية والفنية والإنسانية بنسبة ١٨,٤٪ ومهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية بنسبة ١,١٪، والمهن الهندسية الأساسية المساعدة بنسبة ٣٦,٢٪ (خطة التنمية التاسعة، ص ١٥٦).

وبالتالي يحاول الباحث أن يتعرف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها المملكة العربية السعودية ومدى ما قد تحدثه من تغيير في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التدريب التقني والمهني، وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها مدينة الرياض؟

## أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بمدينة الرياض؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١ - ما أبرز التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

٢ - ما المراحل التي مر بها تطور التدريب الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية؟

٣ - ما أبرز الاتجاهات والتجارب العالمية الحديثة في مجال التدريب التقني والمهني، وكيفية الاستفادة منها؟

٤ - ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التدريب التقني والمهني؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني، ومستوى الدخل الشهري، ومستوى تعلم الوالدين؟

٦ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود عاطلين عن العمل في الأسرة من عدمه؟

٧ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود ممارسين للعمل التقني والمهني العمل في الأسرة من عدمه؟

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته الآتيتين:

١ - الطريقة المسحية: بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة حول موضوع البحث، والخروج بنتائج ومقترحات وتوصيات يمكن أن يسترشد بها في التطوير أو الإصلاح. (قندلجي، ٢٠٠٨، ٩٩) وتمكن هذه الطريقة الباحث من التعرف على تطور التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة، والاطلاع على أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حوله.

٢ - الطريقة التحليلية: بهدف استخدام ما يتوفر لدى الباحث من معلومات وبيانات ليقوم بتحليلها وتقدير الأثر الذي يمكن أن يشكله على النشاط موضع الدراسة أو ممارسته. (النعيمي، ٢٠٠٩، ٢٥٩) وتمكن هذه الطريقة الباحث من تحليل أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة، وتحليل استجابات العينة، للخروج برؤية قد تساعد في اتخاذ إجراءات تطويرية للتعليم الفني والتدريب المهني.

## حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يسعى هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية للتعليم العام نحو التدريب التقني والمهني.

الحدود المكانية والبشرية: تقتصر الدراسة على

- طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.
- مصطلحات الدراسة:
- تطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية.
- التجارب الإقليمية والعالمية في التدريب التقني والمهني.
- الدراسات السابقة.

- التدريب التقني والمهني: يرى الباحث أنه: نوع من التعليم يعد أفراداً مهرة في مجالات تقنية ومهنية متعددة، ويقدم تدريباً عملياً لتنمية المهارات التي يتطلبها العمل، ويقدم هذا النوع من التعليم الدراسة النظرية المتعلقة بالمجال مع التركيز على الجانب العملي.
- الاتجاهات: الاتجاه (Attitude) هو استعداد نفسي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير الاستجابة. (سمارة، ٢٠٠٨، ٢٣). ويعرفه الباحث في هذه الدراسة: بأنه الاستعداد النفسي الذي يؤدي إلى الاستجابة الموجبة أو السالبة لطلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب المهني والتقني من خلال مقياس للاتجاه تم بناؤه وتقنيته من قبل الباحث.

#### الفصل الثاني: أدبيات الدراسة والدراسات السابقة

#### التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

يواجه اقتصاد المملكة تحديات ملحة تملحها التطورات المتلاحقة في الاقتصاد العالمي، حيث شهدت الأعوام الأخيرة تطورات غير مسبوقه تتعلق بتحرير التجارة وانضمام معظم الدول إلى منظمة التجارة العالمية. كما أصبحت الريادة الاقتصادية تتمثل في القدرة على ابتكار منتجات وخدمات جديدة تقوم على تقنيات متقدمة. وأصبح المحتوى التقني والمعرفي في السلع والخدمات من أهم مؤشرات التنافسية بين الدول.

وأدت زيادة حركة الرأسمال العالمية إلى زيادة أهمية وجود عوامل جذب محلية للرأسمال الوطني والأجنبي. ومن عوامل الجذب الأنظمة والقوانين

#### الاتجاهات: الاتجاه (Attitude) هو استعداد

نفسى قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير الاستجابة. (سمارة، ٢٠٠٨، ٢٣). ويعرفه الباحث في هذه الدراسة: بأنه الاستعداد النفسي الذي يؤدي إلى الاستجابة الموجبة أو السالبة لطلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب المهني والتقني من خلال مقياس للاتجاه تم بناؤه وتقنيته من قبل الباحث.

#### فصول الدراسة:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني: أدبيات الدراسة والدراسات السابقة:

- التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

ونوعية الحياة للمواطنين، ولذلك كانت الرؤية المستقبلية لخطة التنمية الثامنة متمثلة في: اقتصاد متنوع ومزدهر، يضمن توفير فرص عمل مجزية، ورفاهية اقتصادية لجميع المواطنين، وتوفير التعليم والرعاية الصحية الجيدة للسكان، وتزويد القوى العاملة بالمهارات اللازمة، مع المحافظة على القيم الإسلامية والتراث الثقافي للمملكة (خطة التنمية الثامنة، ص ٢٧).

وقام عبد الرزاق الطائي (الطائي، ٢٠١٠م) بدراسة بعنوان: النفط وما أحدثه من تغيرات اقتصادية واجتماعية في دول الخليج. حدد فيها مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أهمها:

١ - أثر النفط على تراجع الحرف والصناعات التقليدية المحلية، وتراجع العمل في الزراعة.

٢ - تغير العلاقات التقليدية بين الموارد البشرية والموارد الاقتصادية في المجتمع وظهور فرص عمل لم تكن معروفة من قبل وإقبال الخليجيين عليها مثل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية بدلا من العمل في الزراعة أو الصناعات التقليدية المحلية.

٣ - التغير على المستوى الأسري، وضعف الترابط الأسري وانحسار حجم الأسرة.

٤ - ظهور طبقات برجوازية جديدة نتيجة الصناعة والإنتاج والدخل الواسع من النفط.

٥ - كثرة الهجرة من الريف إلى الحضر بحثا عن فرص عمل أحسن في شركات البترول وخلافه.

والإجراءات المرنة، والموارد البشرية ذات المهارات العالية ووجود منظومة لدمج الشركات المحلية في شبكات الإنتاج العالمية، وتنمية قدرتها على البحث والتطوير والابتكار.

وقد أعدت المملكة العربية السعودية في خطتها الاقتصادية بعيدة المدى أهدافا لمواجهة تلك التغيرات تلخص في: توفير فرص وظيفية كريمة لشباب وشابات الوطن، ونشر ثقافة رجال وسيدات الأعمال وتشجيع الاستثمارات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوزيع الاستثمار والتنمية الاقتصادية على جميع مناطق المملكة، وتطوير وتحسين القيمة المضافة لما ينتج في الصناعة المحلية باستخدام الميزات النسبية المتوافرة، مع التخطيط لزيادة نسبة الصادرات الصناعية باطراد والدخول بشكل جدي في الأسواق العالمية، وبناء وتطوير قاعدة صناعية وأخرى خدمية على المدى الطويل لضمان الاستقرار الاقتصادي الوطني بالاستفادة من واردات الثروات الطبيعية وتوظيفها في تنويع الاقتصاد بعيدا عن الصورة النمطية للاقتصاد النفطي، وتشجيع تدفق الاستثمارات عبر الحدود من أجل بناء علاقات إستراتيجية وشراكات اقتصادية طويلة المدى، وضمان الأمن الاستراتيجي الوطني في المجالات المختلفة (عبد الله البصيلي، ٢٠٠٩م).

ولذلك فإن المملكة تهتم اهتماما كبيرا بتحقيق تغييرات هيكلية وجوهرية في الاقتصاد الوطني، تنعكس إيجابيا إلى حد كبير على مستوى المعيشة



تتناسب إمكاناتها مع متطلبات واحتياجات السوق. وقد أثبتت دراسة (إسماعيل خليل ومحمد عثمان، د.ت) بعنوان: مظاهر واتجاهات التغيير الاجتماعي وبعض المتغيرات المرتبطة بها في المجتمعات الحضرية في المملكة العربية السعودية، مجموعة من مظاهر التغيير منها: أن الأعلى تمدنا والأكثر تعلمنا وتعرضنا لخبرات جديدة ولوسائل الإعلام أعلى احتراماً وتقديراً للمهن الحرفية ذات المردود المادي الأعلى، وأن الشعور بالوطنية يرتبط إيجابياً بدرجة الذهنية التمديدية والمستوى التعليمي، وتبين هذه الدراسة أن زيادة تقدير الحرف والمهن يتأثر بزيادة الوعي والتمدن والثقافة وبخاصة إذا كانت المهن لها مردود مادي واجتماعي عال.

وفي سياق آخر دعمت سياسة المملكة الاقتصادية بعد عام ١٩٩٠ تشجيع شركات القطاع الخاص، والتوسع في إنشاء المصانع لتلبية احتياجات السوق المحلي، وتبديل الدعم المباشر للمواطنين بالمال إلى تنمية الموارد البشرية عن طريق التأهيل والتدريب وتشجيع المواطنين على عمل المشاريع وتمويلهم بالإمكانات المادية والفنية اللازمة لذلك، كما شجعت الحكومة المواطنين على المشاركة السياسية الجادة (Metz, H.C., 1992).

وقد استهدفت خطة التنمية الثامنة تخفيض العمالة الوافدة بنسبة كلية (٥,٧٪) وبالتالي زيادة نسبة العمالة الوطنية من (٤٢,٧٪) عام ٢٠٠٤ إلى (٥١,٥٪)

٦ - الهجرة من دول أخرى إلى دول الخليج النفطية، وتزايد نسبة غير الخليجيين وفقاً لفرص العمل المتاحة وتوسع الحكومة في الخدمات والمرافق والطلب على أيدي العاملة الخارجية بعد زيادة عوائد النفط.

٧ - دخول أعداد كبيرة من الوافدين أدى إلى ظهور فئات من العاطلين عن العمل في المجتمعات الخليجية، والتنوع في التركيب السكاني من حيث وجود جنسيات وسلالات مختلفة ذات ثقافات متباينة وأثر ذلك على عدم التجانس السكاني والثقافي.

كما أثبتت الدراسات أن حجم العمالة الوطنية في القطاعات الحكومية في المملكة ودول الخليج العربية أعلى من الوافدين بكثير ولكن حجم العمالة في الأعمال المهنية والفنية تعتمد بشكل أساسي على الوافدين وهذا يشكل تحدياً في المستقبل لتلك الدول وذلك لأن البترول من الموارد المحدودة وانخفاض أسعار البترول نتيجة الأزمة المالية العالمية إلى قلة الدخل القومي في الدول التي تعتمد صادراتها على البترول، مما يتطلب رفع القدرات الإنتاجية وزيادة الاستثمار في المجالات الصناعية والزراعية وتبني مشروعات وطنية لتحسين التعليم والتدريب والتأهيل (معيط، ٢٠١٠م، ص ٣٨ - ٤١). مما قد يؤدي إلى تقليل العمالة المهاجرة إلى المملكة وذلك لتوفير فرص عمل لأبنائها مما يتطلب تغيير الاتجاهات نحو الأعمال المهنية والتقنية، وتخريج عمالة ماهرة في المهن المختلفة وفنيين محترفين من خلال مراكز التدريب المهني والتقني

المرأة ودمجها في سوق العمل فأصبحت المرأة تشارك الرجل في الدور الفاعل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا في المجال التعليمي والمجال الصحي كما تغيرت السيطرة القبلية إلى سيطرة الدولة على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال المشاريع الجبارة في البنية التحتية في التعليم والصحة والإعلام. (Foley, S., 2010, Issue 18).

وصدرت مجموعة من القرارات التي تعزز زيادة معدل مشاركة المرأة منها قرار مجلس الوزراء رقم (١٢٠) بتاريخ ١٢/٤/١٤١٥هـ والذي اشتمل على عدد من الضوابط التي تكفل زيادة فرص ومجالات عمل المرأة ووضع فصل كامل بعنوان المرأة والتنمية في خطة التنمية الثامنة بما يضمن تعزيز مشاركة المرأة في النمو الاقتصادي والاجتماعي (خطة التنمية الثامنة، ص ١٨٨).

مما سبق يتبين أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المملكة تؤثر تأثيرا إيجابيا على زيادة الوعي بأهمية التدريب التقني والمهني في التنمية وفي الارتقاء بالاقتصاد الوطني وبالتالي فإنها تؤثر تأثيرا إيجابيا على اتجاهات الأفراد نحو التدريب التقني والمهني، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية.

#### فلسفة التدريب التقني والمهني

فلسفة النظام التعليمي هي المنظور الكلي الذي تتبلور ضمنه التنظير والتطبيق التربوي للمجتمع، بحيث

عام ٢٠٠٩ في الزراعة والصيد بأنواعه والتعدين النفطي وغير النفطي والصناعات البتروكيميائية والكهرباء والغاز والمياه والبناء والتشييد والتجارة والمطاعم والفنادق والنقل والتخزين والاتصالات وخدمات العقار (خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥، ١٩٤ - ١٩٥).

ومن العوامل الأخرى التي تؤدي إلى ضرورة الاعتماد على العمالة الوطنية التي تقوم بالأعمال المهنية والفنية هو أن ما يقرب من (٢٧,٨٪) ممن هم في سن الجامعة يلتحقون بالجامعة والباقي يذهب إلى سوق العمل (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص ٣٠) وهذه النسبة تطلب زيادة في توفير فرص العمل في المجال المهني والتقني في المستقبل بما يلبي احتياجات النسبة الباقية من التدريب المهني والتقني وبخاصة أن نسبته (٢٩,٢٪) من العمالة الوطنية في المملكة العربية السعودية لا يحملون مؤهلات علمية (أمي، يقرأ ويكتب) (خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥، ١٧٦).

كما أثبتت دراسة ماري (ماري قعوار، ٢٠١٠م، ٦١) أن معدل الخمول بين شباب المملكة العربية السعودية ما يقارب (٧٥٪) وهذا يتطلب تعزيز فرص العمل لديهم وإثارة الدافعية للالتحاق بسوق العمل وتلقي التدريبات المهنية والتقنية اللازمة لتلبية متطلبات السوق لتناسب الزيادة في معدلات التنمية الاقتصادية والمنافسة في سوق العمل.

ومن جانب آخر تعززت النظرة إلى مشاركة

وكفاءتهم ليتناسب مع فلسفة التربية الديمقراطية، وتدعيم الارتباط بين الجانب الأكاديمي والعملي، أو ربط المعرفة بفائدتها في العمل وحل المشكلات، وربط التعلم بالحياة، وفهم أكثر لدور العمل في حياة الطالب، لأن المعرفة إذا لم يتم اختبارها في مواقف عملية فإنها تفقد جزءاً كبيراً من أهميتها. (Lakes, 1985) وعندما اقتنع رئيس الولايات المتحدة روزفلت بهذه الرؤية طلب من لجنة التربية تقييم التعليم المهني وتطويره بما يساهم بفاعلية في خلق فرص وظيفية جديدة تساهم بفاعلية في نمو الاقتصاد الصناعي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأضيفت بعدها برامج متعددة في التعليم العام مثل برنامج: التعليم للعمل، والمدرسة وتخطيط الحياة وكان لذلك الأثر الكبير في نمو الاقتصاد الأمريكي، ومحاربة الفقر والبطالة، ثم تطورت النظرة في العصر الحديث لتصبح من الاحتياجات الأساسية، ومن حقوق المواطنة، والمجتمع ككل (Reynaldo, 2007)، قد سن لها القوانين ومنها: أنه من حق جميع الأشخاص في كل المجتمعات أن يكتسبوا الاستعداد للتدريب المهني أو يتم تدريبه بكفاءة عالية تبعا لاحتياجات واهتمامات وقدرات كل فرد (Gordon, 2003). وفي دراسة لرينالدو (Reynaldo, 2007) وضع مجموعة من المبادئ للتعليم والتدريب المهني والتقني مشتقة من الفلسفة البراجماتية التي تتوافق مع مجموعة من القيم الإنسانية:

أولاً: المبادئ المؤسسة على الإتاحة للجميع:

تكون منبثقة عنها ومتسقة معها زمنياً ومكانياً، ومن ذلك أن تكون في حدود ثقافة المجتمع بمعتقداته وقيمه وتقاليده، وأنماط حياته وسلوكه، وغاياته، وكلما كانت الفلسفة التعليمية حريصة على تأكيد دور المواطن في مجتمعه يشارك في تنميته، وفعالياته وممارساته، كانت أكثر فعالية. والتعليم المهني والتقني لا يمكن تجزئته عن النظام التعليمي في شكله الكبير على الإطلاق، لأنه يجعل الفرد قابلاً للعمل في مجموعة من المهن أفضل من قابليته للعمل في مجموعة أخرى، كما أن له غايات ثلاث أساسية هي: (محمد الخطيب، ١٩٩٥م، ص ص ٤٩ - ٥٢).

١ - مقابلة احتياجات المجتمع من العاملين.

٢ - زيادة فرص الاختيارات أمام كل طالب.

٣ - العمل على دعم التعليم العام.

ويؤيد ذلك التطورات التي شهدتها فلسفة التربية من الفلسفة المثالية ابتداءً في بداية القرن الماضي بتركزها على إتقان الحقائق وتدريب العقل، وليس على الدافعية وكانت غير مرتبطة بالمجتمع الصناعي (Findaly, 1993) حتى أتت فلسفة التربية الواقعية بأربعة مبادئ أساسية هي: الاهتمام باحتياجات الطلاب، الاعتماد على نشاط الطالب وليس الحفظ، ارتباط أهداف التعليم بالظروف الاجتماعية، حل مشكلات المجتمع (Tozer, Violas and Senese, 1993) كما دعا جون ديوي وشارلز بروسر إلى تطوير أنماط للتربية المهنية بما يتناسب مع اختيارات الطلاب،

ومنها أن التعليم التقني والمهني يجب أن يكون متاحاً للجميع ، ويجب أن يكون جزءاً من النظام التعليمي الشامل ، ويجب أن تتعاون وتتكامل البرامج التعليمية في خدمة التعليم التقني والمهني ، والوعي واستكشاف المهن المختلفة والتوجيه والإرشاد يجب أن يكون من مكونات التعليم التقني والمهني.

ثانياً: المبادئ المؤسسة على المساءلة وتحمل المسؤولية: يجب أن يشترك المستفيدون وأصحاب المصالح في التعليم التقني والمهني ، ويجب أن تنعكس احتياجات المجتمع وسوق العمل المحلي والعالمي في برامج التعليم التقني والمهني ، كما يجب أن تكون هناك برامج متقدمة في التعليم العالي تخدم التعليم التقني والمهني ، وكذلك يجب أن يكون هناك أبحاث علمية متخصصة في هذا المجال ، كما يجب أن ترتبط مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني بمؤسسات العمل لضمان حصول الطلاب على وظائف في المستقبل.

ثالثاً: المبادئ المؤسسة على المساواة: بين الذكور والإناث ، وبين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، وبين المتمين إلى خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة.

رابعاً: المبادئ المؤسسة على التعلم: يجب أن ينمى مفهوم التعليم المستمر مدى الحياة في التعليم التقني والمهني ، والتعليم والتدريب في مكان العمل ، وتنمية القيادات المهنية والتقنية ، واستخدام التجريب والنقد ونقل الخبرات في التعليم ، واستخدام التقييم المستمر ، ويجب أن يقوم بالتعليم والتدريب ذوو خبرة

مهنية ووظيفية في المهن والتقنيات المختلفة. خامساً: المبادئ المؤسسة على المنفعة: يجب تطوير التعليم التقني والمهني باستمرار بما يتماشى مع التطورات والمستجدات في المهارات ، والتقنيات المستحدثة ، ويجب أن يكون ذلك على كل المستويات في البرامج التعليمية والتدريبية أثناء وبعد التخرج.

سادساً: المبادئ المؤسسة على السلامة: الجسمانية والنفسية في التعليم والتدريب التقني والمهني. وقد استفادت المملكة من فلسفة التعليم والتدريب التقني والمهني في إعداد خطة التنمية التاسعة بأن جعلت من أبرز قضايا منظومة التعليم في المملكة ، ما يأتي: (خطة التنمية التاسعة ، ٢٠١٠ ، ص ٩٢).

التعلم مدى الحياة: حيث توجد علاقة ارتباط قوية بين عدد سنوات التعلم وبين قدرة الفرد العامل على اقتناء المعارف والتقنيات واستيعابها ، وقد أوصت بمراجعة سياسة وبرامج التعلم مدى الحياة لزيادة فاعليتها بحيث تنعكس على قدرات العمالة الوطنية وإمكاناتها في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

ربط التعليم بالتنمية: من خلال اقتراح الحلول لربط مخرجات التعليم (العرض) وحاجات سوق العمل (الطلب) لأنه يوجد خلل مما أدى إلى نشوء البطالة في صفوف الخريجين ، لضعف مستوى الربط بين منظومة التعليم وسوق العمل ، ومن ثم أصبح الطلب على مخرجات التعليم دون المستوى المأمول.

ويشكل التدريب التقني والمهني عنصراً رئيساً في

وتنسيق الخدمات المالية والإدارية (بنات) وخدمات المتدربات، والتدريب الأهلي، والتطوير الإداري (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الانترنت ٢٠١٠).

ويوجد نوعان من برامج التدريب التقني والمهني: الحكومي، والقطاع الخاص ويوجد عدة مؤسسات مسئولة عن الحكومي هي:

**كلية المدربين التقنيين:** وتقبل الطلاب الحاصلين على الشهادة الجامعية المتوسطة وتمنح الطالب بكالوريوس الهندسة التقنية بالإضافة إلى شهادة مدرب تقني مهني معتمد بالتعاون مع المنظمات العالمية المتخصصة في التدريب التقني والمهني ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتأخذ بمبدأ تطبيق المعارف من خلال التدريب والتطبيق على رأس العمل (كلية المدربين التقنيين، الانترنت، ٢٠١٠).

**الكليات التقنية:** وتقبل خريجي الثانوية العامة وتمنح الطالب شهادة دبلوم متوسط (مساعد مهندس) ومدة الدراسة بها ستة فصول تدريبية منها فصل خاص بالتدريب التعاوني (الكليات التقنية، الانترنت، ٢٠١٠).

**والمعاهد المهنية الصناعية:** وتقبل الطلاب من خريجي المرحلة الإعدادية وهي تقوم بإكساب الطالب المهارات التي يحتاجها سوق العمل السعودي (المعاهد الصناعية، الانترنت، ٢٠١٠).

**والمعاهد العليا التقنية للبنات:** وهي مناظرة

منظومة تنمية الموارد البشرية، وقد اهتمت المملكة بشكل كبير بالتدريب خلال العقدين الماضيين، وأنشأت من أجل ذلك مؤسسات متخصصة لإعداد البرامج التدريبية وتنفيذها، كما شجعت القطاع الخاص على توسيع مهماته في تدريب القوى العاملة وتأهيلها، وذلك انطلاقاً من كون النظام التدريبي في المملكة وبمستوياته المختلفة يشكل الوسيلة الفاعلة التي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات المتسارعة لسوق العمل من العمالة المدربة.

### تجربة المملكة العربية السعودية في التدريب التقني والمهني

تقوم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بتنفيذ البرامج المتصلة بالتدريب التقني والمهني في مجالاته المختلفة كالصناعة والزراعة والتجارة والتدريب على رأس العمل وإجراء البحوث والدراسات المهنية لتطوير الأداء والكفاءة الإنتاجية للقوى العاملة الوطنية (Foley,s 2010)، وتضم عدة إدارات عامة هي:

إدارة برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وبرامج التدريب المشترك، وتصميم وتطوير المناهج، وتقنية المعلومات، والتقويم والتدريب، وخدمات المتدربين، وخدمات هيئة التدريب، والبحوث والدراسات المهنية، والتجهيزات، والمشروعات والصيانة، ومناهج وتقويم التدريب (بنات)، وبرامج التدريب المشترك (بنات)،

للكليات والمعاهد التقنية.

وبرنامج التدريب العسكري المهني: يقبل خريجي الثانوية العامة والفنية ويستهدف برنامج التدريب العسكري المهني توفير بيئة عاجلة من قبل القطاعات العسكرية لتحتضن الشباب الباحث عن عمل في الوقت الحاضر والمستقبل المنظور. ومد هؤلاء الشباب بمهارات سلوكية في شتى المهن التي يحتاجها سوق العمل، ويهدف هذا البرنامج إلى استثمار أوقات الشباب بما ينفعهم ويعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والنفع، كما أن من أهدافه إمداد القطاع الخاص بأيد فنية مدربة تدريباً منتجاً، ومن أهدافه أيضاً توسيع مجالات التدريب بوسائل وأساليب جديدة ومرنة تركز على الجانب التطبيقي الذي يثري الخبرات ويصقل وينمي المواهب ويشحذ الهمم، كما يهدف إلى سد الحاجة الوطنية بالأيدي الفنية المدربة اليافة التي تتسم بالنشاط والحيوية والجد والمثابرة وروح الانضباط. إضافة إلى زرع ثقافة التدريب كعامل أساس في التطوير وجودة المنتج. وهو يأخذ بمبدأ تقديم التدريب التقني للشباب في بيئة عسكرية ويستمر التدريب العسكري لمدة ١٥ أسبوعاً ثم يتم تحديد الاستعدادات المهنية للمتدربين من خلال اختبارات مختلفة ثم يتدرب بعدها لمدة ٣٠ أسبوعاً على المهنة المناسبة (برنامج التدريب العسكري المهني، الانترنت، ٢٠١٠).

والتدريب المهني في السجون ويهدف إلى تأهيل المسجون بالمهنة المناسبة ليصبح عضواً فاعلاً ومنتجاً في

المجتمع كما يوجد أيضاً برنامج لتدريب الفتيات في السجون ويهدف هذا البرنامج إلى: تحسين بيئة التدريب في السجون ومؤسسات رعاية الفتيات، والتدريب وفقاً لأحدث الأسس العلمية والتربوية، وإيجاد الحوافز المساعدة في التحاق النزليات بالبرامج التدريبية، والتنسيق مع القطاع الخاص للمساعدة في إيجاد فرص وظيفية للمفرج عنهن (التدريب المهني في السجون، الانترنت ٢٠١٠).

ويوجد عدة أنواع من مؤسسات القطاع الخاص مسئولة عن التدريب المهني والتقني هي: المعاهد والمراكز الأهلية الربحية وتهدف إلى تنمية الموارد البشرية من خلال تشجيع القطاع الأهلي للاستثمار في التدريب بما يسهم في سد حاجة سوق العمل من القوى البشرية المؤهلة من خلال الترخيص للقطاع الأهلي بالتدريب والإشراف عليه وتحديد معايير الفنية وتقديم عدة برامج هي: الدبلوم التدريبي ومدته من سنتين إلى ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية والبرنامج التدريبية مدته من سنة إلى أقل من سنتين، والدورات التأهيلية ومدتها أكثر من شهر إلى أقل من سنة ولا يقل عدد ساعاتها التدريبية عن ستين ساعة والدورات التطويرية ومدتها عن شهر واحد وعدد ساعاتها التدريبية أقل من ستين ساعة (المعاهد والمراكز الأهلية، الانترنت ٢٠١٠).

المعاهد والبرامج غير الربحية وهي نتيجة شراكة إستراتيجية بين محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني

البناء، ومدرسة التعليم المستمر ويمنح درجة الدبلوم في الدراسات التقنية والسياحية.

#### وبرنامج جنرال موتورز في مجال تسويق وصيانة

السيارات: يقضي الاتفاق الذي أبرمته المؤسسة مع شركة جنرال موتورز العالمية بأن تتولى الشركة مهام تشغيل برنامج تدريبي في ثلاثة معاهد متخصصة في مجال تسويق وصيانة السيارات تقام في كل من الرياض وجدة والدمام، بطاقة استيعابية تعتمد في تحديد حجمها على احتياج الشركة ووكلائها في المملكة بواقع تقديري يتراوح ما بين (١٠٠) إلى (١٣٠) متدرباً سنوياً. وتلتزم المؤسسة بموجب الاتفاق بتوفير أماكن التدريب وتوفير المدربين ومهام الإدارة والإشراف، بينما تساهم شركة (جنرال موتورز) بتأمين وتوفير التجهيزات التدريبية ومواد الخام. ويقتصر القبول في هذه المعاهد على المدربين الذين تختارهم الشركة ووكلائها للتوظيف بحيث يخضعون لدورات تدريبية تخصصية قبل استلامهم وظائفهم.

#### المعهد السعودي التقني لخدمات البترول: وتم

تأسيسه بالشراكة بين وزارة البترول والتعدين السعودية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وشركة شيفرون العربية السعودية ويهدف إلى إعداد فنيين في مجالات البترول والتعدين ومعهد الإلكترونيات والأجهزة المنزلية، والمعهد التقني لصناعة المطاط والمعهد السعودي التقني للتعدين، ومعهد المياه والكهرباء ومعهد الرياض للتقنية (المعهد السعودي

والمهني وممثلي الجهات المساهمة من القطاع الخاص والتي تم من خلالها إنشاء المعاهد التالية:

#### المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات:

ويتألف الهيكل التنظيمي له من أصحاب شركات موزعي السيارات اليابانية في المملكة المشاركين في المعهد، وممثل عن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وقد صممت المناهج من قبل فريق صانعي السيارات اليابانية لإعداد تقنيين سعوديين بشكل متخصص مع خبرة عملية تعادل المستوى الثالث لتقنيي صيانة السيارات في اليابان (المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات، الانترنت ٢٠١٠).

#### المعهد العالي للصناعات البلاستيكية: مدة

التدريب سنتان في تقنيات البلاستيك على أحدث خطوط الإنتاج ويقدم البرنامج كاملاً باللغة الإنجليزية وعند إنهاء البرنامج بنجاح يمنح الخريج شهادة الدبلوم في تقنية تصنيع البلاستيك ويتقاضى المتدرب راتباً شهرياً قدره ١٥٠٠ ريال خلال التدريب مع توقيع عقد توظيف لدى أحد المصانع الوطنية للعمل لديها ويعد موظفاً تحت التدريب يتمتع بكافة حقوق الموظف (المعهد العالي للصناعات البلاستيكية، الانترنت ٢٠١٠).

#### معهد سعودي أوجيه للتدريب: تم إنشاء المعهد

كمؤسسة تعليمية مستقلة تقوم بتوفير برامج تعليمية وتدريبية لشركة سعودي أوجيه المحدودة وتضم ثلاث مدارس هي المدرسة الفندقية والمدرسة التقنية ومدرسة

إنتاج برامج المحاكاة ويهدف هذا المركز إلى :  
 ١ - إنتاج وتطوير محتوى مقررات تدريبية باستخدام تقنيات الحاسب .  
 ٢ - استخدام نظم إدارة التعلم لتطبيق هذه المقررات التدريبية.  
 ٣ - التدريب على استخدام تقنيات الحاسب في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني.  
 ٤ - التعاون في هذا المجال داخل المؤسسة وخارجها.

ومن إنتاج المركز: تمارين تعليمية تفاعلية، برامج تعلم ذاتي، ومقررات الكترونية متوافقة مع المعايير العالمية متاحة على نظام إدارة التعلم والتدريب على تقنيات التعليم الإلكتروني (الحريش، ٢٠١٠).

مما سبق يتبين وجود إيجابيات كثيرة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية من أهمها:  
 ١ - التدريب على رأس العمل وربط الدراسة النظرية بما يقابله في سوق العمل.  
 ٢ - وجود مؤسسات حكومية ومؤسسات أهلية للتدريب التقني والمهني.  
 ٣ - وجود مؤسسات للتدريب التقني والمهني لكل من البنين والبنات.

٤ - استخدام التدريب التقني والمهني في إعادة تأهيل القوى البشرية والاستفادة منها وبخاصة نزلاء السجون لكل من الجنسين.

التقني لخدمات البترول، الانترنت (٢٠١٠).  
**المعهد الوطني لتقنية البناء:** وتم باتفاق بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومجموعة بن لادن على إنشاء ثلاثة معاهد للتدريب والتشغيل في مجالات العمارة والتشييد وصيانة المباني، على أن تتولى مجموعة بن لادن بكافة تكاليف البناء والتجهيز والتشغيل وتم الانتهاء من تشييد المعهد الأول بجدة وبدأ العمل به عام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ. (العمر، ٢٠١٠، ٢٣٦).

**التنظيم الوطني للتدريب المشترك:** من خلال برامج تدريبية تلبى الاحتياجات الفعلية لسوق العمل وينتهي بتوظيف الشباب في مهن محددة ويشارك في تنفيذه: وزارة العمل والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وصندوق تنمية الموارد البشرية والغرف التجارية الصناعية، ومنشآت القطاع الخاص.

**مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر:** ورؤية المركز تتمثل في العمل على خدمة المجتمع وتطويره من خلال إشاعة التدريب التقني والمهني والسعي إلى إيجاد تفاعل مع مختلف قطاعات المجتمع (أفراد - قطاع حكومي - قطاع خاص) (مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر، الانترنت ٢٠١٠).

إلى جانب ذلك لم تغفل المؤسسة تسخير التقنية في التدريب حيث أنشأت مركز التعليم والتدريب الإلكتروني والذي يحتوي على ثلاث وحدات هي: وحدة تطوير المقررات ووحدة التعلم الذاتي ووحدة



ضمان استخدام التقنيات الحديثة والأساليب المبتكرة في عمليات التدريب، وبما يكفل التجاوب مع الاقتصاد القائم على المعرفة. ووضعت مجموعة من الأهداف العامة لتحقيق هذه الرؤية هي: (خطة التنمية التاسعة، ٢٠١٠، ٣٩٩).

١ - استيعاب أكبر عدد من الراغبين في التدريب التقني والمهني.

٢ - تأهيل الطاقات البشرية الوطنية وتطويرها في المجالات التقنية والمهنية وفقا لحاجة سوق العمل.

٣ - تقديم البرامج التدريبية بالجودة والكفاية التي تؤهل المتدرب للحصول على الوظيفة المناسبة في سوق العمل أو التي تجعله قادرا على ممارسة العمل الحر.

٤ - بناء شراكات إستراتيجية مع قطاع الأعمال لتنفيذ برامج تدريبية تقنية ومهنية.

٥ - تشجيع الاستثمار في التدريب التقني والمهني الأهلي.

٦ - توثيق العلاقة والتكامل بين الجهات التعليمية والجهات التدريبية.

٧ - التوسع في المجالات التدريبية المتقدمة الداعمة للخطط الوطنية، والمشاركة في برامج نقل التقنية وتطويرها.

٨ - توفير احتياجات المناطق المختلفة من مراكز التدريب والتأهيل المهني في المجالات والتخصصات الملائمة لمشروعاتها التنموية.

٥ - فاعلية القطاع الخاص في إنشاء مؤسسات للتدريب التقني والمهني.

٦ - الشراكة المحلية والعالمية في التدريب التقني والمهني.

كما يوجد بعض السلبيات التي يمكن تلافيها في المستقبل هي:

١ - عدم وجود برامج أو مناهج للتدريب التقني والمهني في مراحل التعليم المبكرة، تتكامل مع مناهج التعليم المختلفة.

٢ - ضعف الانتشار الأفقي الجغرافي وتنوع مؤسسات التدريب التقني والمهني في كافة أرجاء المملكة.

٣ - ضعف وجود مراكز بحثية متخصصة في التدريب التقني والمهني.

٤ - ضعف وجود برامج دراسات عليا وماجستير ودكتوراه للتدريب التقني والمهني في الجامعات السعودية.

٥ - لا يوجد برامج للتدريب التقني والمهني خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لما لهم من ظروف وقدرات خاصة.

وقد وضعت إستراتيجية خاصة بتنمية التدريب التقني والمهني في خطة التنمية التاسعة تنص على تمكين المواطنين من الإسهام الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال توفير التدريب التقني والمهني بالجودة والكفاية التي يتطلبها سوق العمل، مع

- ٩ - ربط الحوافز المقدمة للاستثمارات الخاصة (الوطنية والأجنبية) بمدى إسهامها في تدريب العمالة الوطنية وتأهيلها.
- ١٠ - الاستفادة القصوى من اللجان الدولية الثنائية المشتركة في تطوير برامج التدريب والتأهيل لتهيئة العمالة الوطنية للإسهام في التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ومجتمع المعلومات.
- ووضعت مجموعة من السياسات لتحقيق هذه الأهداف من أهمها: (خطة التنمية التاسعة، ٢٠١٠، ٤٠٠).
- ١ - تحقيق الانتشار الجغرافي بزيادة عدد الوحدات التدريبية للبنين والبنات.
- ٢ - التوسع في برامج التدريب على رأس العمل والتدريب المشترك.
- ٣ - دعم الشراكة لاستخدام الإمكانيات المتاحة في التدريب في كل من المؤسسات الحكومية والأهلية.
- ٤ - دعم التوسع في برامج التدريب التقني والمهني لكل من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥ - استقطاب المتميزين من أعضاء هيئة التدريس وتوفير برامج التدريب المستمرة لهم.
- ٦ - دعم البيئة المحفزة للتواصل بين الهيئة التدريسية والإشرافية وسوق العمل.
- ٧ - متابعة المتدربين من خلال قياس مستوى أدائهم في سوق العمل.
- ٨ - استحداث برامج لتطوير تقنيات التدريب، والتدريب عن بعد، والتدريب الإلكتروني.
- ٩ - تنفيذ دراسات وبحوث استشرافية.
- ١٠ - متابعة التوجهات العالمية في التدريب التقني والمهني والاستفادة منها.
- ١١ - بناء شراكات إستراتيجية مع جهات تدريبية داخلية وخارجية.
- ١٢ - التوسع في برامج خدمة المجتمع والتدريب المستمر.
- ١٣ - تطبيق التنظيمات الخاصة بالأمن والسلامة وتطبيقها في مواقع التدريب.
- ١٤ - زيادة الفرص للمتميزين من خريجي الوحدات التدريبية لإكمال دراستهم في مؤسسات التعليم العالي.
- ١٥ - إشراك القطاع الخاص في وضع لوائح وتنظيمات التدريب الأهلي.
- ١٦ - بناء معايير للمؤهلات المهنية الوطنية مبنية على احتياج الخطط الوطنية، وتدعم التطور التقني والصناعي، وتحديثها.
- التجارب والتوجهات العالمية في مجال التدريب التقني والمهني
- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية  
برنامج التربية المهنية والتقنية (CTE):  
هو من البرامج الواسعة الانتشار في أمريكا ويعنى بإعداد الكوادر المهنية والتقنية في المجالات

رئيسين لضمان استمرار نجاح البرنامج  
(Brown,B.2002,p 2):

الأول: التركيز على ربط البرنامج بمتطلبات  
سوق العمل الحالية والمستقبلية.

الثاني: السعي إلى توظيف خريجي البرنامج.

كما أن هذا البرنامج وجمعيات الطلبة  
المتخرجين منه أحدثوا تغييرا كبيرا في نظرة المجتمع  
الأمريكي للعمل، في الماضي كان الفلاحون يتركون  
مزارعهم ويهاجرون إلى المدينة طلبا لحياة أفضل ولكن  
عندما أنشئت جمعية مستقبل الزراعة الأمريكية  
م ١٩٢٨م وقامت بتدريس الزراعة في منهج المدارس  
العامة لإكساب مهارات الزراعة ومهارات الإنتاج  
الزراعي والتوعية بدور الزراعة في التنمية وخلق  
اتجاهات إيجابية عند الشباب الصغار نحو مهنة الزراعة،  
وأنها مهنة توفر فرصا كثيرة لتغيير حياة الفرد  
للأحسن، كما يقوم البرنامج بإكساب الفلاحين  
المهارات اللازمة لتحسين الزراعة وعمل المشاريع  
الزراعية الناجحة، وبالتالي قلت هجرة الفلاحين،  
وحاليا يقوم برنامج التعليم المهني والفني على إكساب  
الطلاب المهارات والمعارف اللازمة لاستخدام  
التكنولوجيا الحديثة في الزراعة وتقديم فرص عمل  
مغرية وتعزيز الاهتمامات والاتجاهات نحو العمل في  
المناطق الزراعية وحث رجال الأعمال على عمل  
مشاريع في المناطق الزراعية (Gliem,R.and  
Gliem,J.2000).

المختلفة الزراعية والصناعية بكافة أنواعها وكذلك  
الأعمال التجارية والتكنولوجية مثل استخدام  
تكنولوجيا صيانة وإصلاح السيارات وهو يربط الجانب  
الأكاديمي للدراسة بالجانب المهني والتقني ويؤهل  
الشباب لأن يكونوا أعضاء في مهن وأعمال فنية مختلفة  
والهدف الرئيس من هذا البرنامج هو ربط التعليم  
الأكاديمي بالمهن المختلفة في سوق العمل وربط  
الكيانات التعليمية بالكيانات الاقتصادية الموجودة في  
البيئة (2 - PP1 Brown,B.2002). وقد أثبتت  
الدراسات أن الطلاب الملتحقين بهذا البرنامج لديهم  
دافعية أعلى للتقدم في دراستهم، ويبدون أكثر اندماجا  
من غيرهم في الأنشطة المدرسية من جهة، ويكونون  
أكثر اندماجا مع أقرانهم من جهة أخرى، كما أن  
لديهم القدرة على تحمل المسؤولية أكثر عند التحاقهم  
بالجامعة (Reese,s.2001) ويقوم الكثير من رجال  
الأعمال بدعم مؤسسات برنامج التربية المهنية والتقنية  
بتقديم الاحتياجات المهنية والفنية للمهن التي  
يحتاجونها في المستقبل ويقوم البرنامج بتحقيق تلك  
الاحتياجات وتخرج أفراد مؤهلين لشغل المهن  
مستقبلا، وعلى سبيل المثال تقوم شركات تصنيع  
الألبان بإمداد تلك المؤسسات بالماكينات والمعدات  
الحديثة ليتدرب عليها هؤلاء الطلاب ويعرفون كيف  
يتعاملون معها وكيف يستخدمونها، وتقديم قائمة  
بالمهارات المطلوبة (Siegla 2001,p42). كما تقوم  
جمعيات خريجي طلاب البرنامج بتحقيق هدفين

## التعليم المهني والتقني في كلية المجتمع:

وهو برنامج دراسي لمدة سنتين بعد المرحلة الثانوية ويمنح الشهادة الجامعية المتوسطة ويركز على التخصصات المهنية المتوافقة مع احتياجات الصناعة وقطاع الأعمال في المناطق التي بها الكلية، ويؤهل الشباب بالمهارات المرتبطة بالمهنة المطلوبة في ضوء السجل الفيدرالي لمقاييس المهارات وهي مهارات مرتبطة بالمهن المختلفة والمحددة من قبل رجال الصناعة والأعمال من خلال بعض الدراسات المتعلقة بمتطلبات سوق العمل. (الأنصاري، د.ت، ص ص ١٨٥ - ١٨٦).

ويوجد أساليب عدة للتعليم التقني والمهني هي:

في مايو عام ١٩٩٤ وقع كلينتون قانون فرص «من المدرسة إلى العمل School - to - Work Opportunities ACT» بميزانية مقدارها ٣٠٠ مليون دولار لعام ١٩٩٥م، وتسلمت كل ولاية الدعم لتخطيط وتطوير البرامج بما يتناسب مع هذا القانون وجاء هذا القانون كمتطلب فرضه واقع سوق العمل الذي يستوعب ثلاثة أرباع خريجي الثانوية، والهدف من هذا القانون هو تخريج طلاب لديهم المهارات والكفاءات المهنية الضرورية اللازمة للالتحاق بسوق العمل، إلى جانب اكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو العمل والتدريب (Paris, K. 1994) وقد استخدمت عدة أساليب تعليمية كاستجابة لهذا التوجه هي:

## الأول: التعليم المبني على العمل Work – based learning .

وهو نظام تعليمي يتم فيه التدريب الوظيفي في مكان العمل (في المصنع أو المزرعة أو المحل..) وتشرف المدرسة أو الكلية على الطلاب للتأكد من تطبيق المعارف والمهارات في مكان العمل، ويتم الالتزام في هذا التعليم بنوعين من المعايير، الأول: المعايير القياسية الخاصة بالمهنة، والثاني: المعايير القياسية الخاصة بالجانب الأكاديمي للتأكد من اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وتطبيقها في مكان العمل (Vergenia, L. 2001).

## الثاني: التعليم القائم على المدرسة.

التعليم القائم على المدرسة هو أحد مكونات نموذج العمل للمدرسة وهو يؤثر في الطلاب بعدة طرق هي:

المُرشد المهني بالمدرسة يوضح للطلاب الفرص الوظيفية ويساعدهم في التعرف على اهتماماتهم المهنية. يختار الطالب مجال المهنة الرئيس، والذي سيحدد البرنامج المهني والأكاديمي على الأقل أثناء السنة الدراسية الثانية.

يصبح الطالب أكثر استعداداً للاندماج في التعلم واكتساب المهارات.

أنشطة وترتيبات منظمة تؤهل الطالب للدخول إلى التعليم والتدريب التقني في مرحلة ما بعد الثانوية. ويحصل الطالب على شهادة اعتماد بأنه قد أتقن

الحكومة الألمانية أولت اهتماما خاصا بالتعليم المهني ولذا اهتمت بتزويد الناشئة بكم واسع من المهارات المهنية اللازمة لتمكينهم من مواجهة تحديات المستقبل، ولذلك في عام ١٩٦٤ تبنت اللجنة الاستشارية للخبراء التربويين في ألمانيا توصية تؤكد ضرورة إدخال منهج التربية المهنية واعتباره جزءا ضمن النظام التربوي الألماني، والهدف العام للتربية المهنية في ألمانيا هو «تعزيز الفهم الصحيح للحياة الواقعية» وانبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

- ١ - التوجه بشكل عام نحو تعلم المهارات المهنية.
- ٢ - تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتعزيزها.
- ٣ - تسهيل مهمة الطالب في اختيار مهنة المستقبل.

### تجربة اليابان

من أبرز الملامح التي يتسم بها التعليم والتدريب التقني والمهني في اليابان الأسلوب النظامي الذي يتبع في وضع الخطط، ويقتضي هذا الأسلوب مسحا سنويا للمهارات التي لا تتوفر فيها أعداد كافية، من خلال اختيار وزارة العمل لعينة من المصانع للتعرف على احتياجاتها، ثم تضع خطة عمل خمسية تتولى كل محافظة وضع خطة خاصة بها عن طريق مجلس التدريب الفني التابع لها.

المهارات والكفاءات اللازمة في مجال المهنة. وبهذا يمكن للطالب أن يتقدم لسوق العمل أو يكمل دراسته في كلية المجتمع ليكون فنيا بارعا في مجال التخصص SCHOOL - BASED LEARNING, (Internet,2010).

### تجربة ألمانيا

تهتم ألمانيا اهتماما كبيرا بالتعليم التقني والمهني ويوجد تعاون وثيق بين كل من الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات وأصحاب العمل والتقابات، وهناك ثلاثة أنواع من المدارس بعد الابتدائية وهي: (الأنصاري، د.ت، ١٧٧ - ١٧٨).

المدارس الرئيسية: ومدتها خمس سنوات وتقود مباشرة للالتحاق بسوق العمل أو تؤهل الطالب للالتحاق بمدارس التدريب المهني.

المدارس المتخصصة: ومدتها ست سنوات وتنمي القدرات الضرورية التي تتطلبها الدراسة النظرية والتطبيقية لبعض المهن، كالمعلومات المعرفية والصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية.

مدارس الجيمينيزيوم: ومدتها تسع سنوات وتعطي تعليما أكاديميا يقود مباشرة للالتحاق بالجامعات.

كما أثبتت دراسة كارلوس (Carlos,P.2002) أن التعليم التقني هو الذي جعل ألمانيا رائدة الصناعة وقوة اقتصادية هائلة في بداية القرن العشرين. وقد جاء في دراسة الطويسسي (الطويسسي، ٢٠٠٣، ٦٣) أن

٢ - تدريبهم على المهارات اللازمة لعلاقات العمل التي تعزز الإنتاجية. وهذا النوعان من التدريب يعزز كل منهما الآخر، ولا شك أن هذا الأسلوب في إعداد الشباب لسوق العمل، ويعتمد على الصلة الوثيقة القائمة بين التعليم المدرسي النظامي والتدريب في مواقع العمل، هو المسئول عن تقليل التباين وتقليل الفجوة بين ما تقوم به المدرسة من تعليم وما يحتاجه سوق العمل من مهارات، كما تمارس وزارة التربية والتعليم الإشراف المباشر على المدارس المحلية، في ضوء خمسة مبادئ وأهداف للمدارس الثانوية وهي: (الليحيدان، ٢٠٠٧م).

١ - زرع قيم الاحترام والتقدير للاجتهاد في العمل.

٢ - تدريس المهارات والمعارف الأساسية اللازمة للمهن الأساسية في المجتمع.

٣ - تطوير القدرة على اختيار المستقبل الذي ينسجم مع الميول الشخصية للفرد.

٤ - تطوير وتنمية الاستعدادات الضرورية للمواطنة المنتجة.

من أهم ملامح وخصائص نظام التعليم الياباني ما يلي: (عبد العاطي، ٢٠١٠).

١ - يستمد النظام التربوي الياباني أهم مقوماته من طبيعة مجتمعه وروح أمته واحتياجات وطنه، ولا يأتي انعكاساً لنماذج تربوية خارجية.

وتهتم المناهج التقنية والمهنية بإعطاء الطالب خلفية واسعة في العلوم الإنسانية التي تساعد الطالب على فهم ما يدور في المجتمع من مشكلات ومن أدوار إيجابية وسلبية للتقدم التكنولوجي ومهارات التفكير المستقل ووضع الحلول للمشكلات التقنية وتطويرها بما يتناسب مع ظروف البيئة المحلية. كما يوجد نوعان أساسيان للتدريب المهني والتقني: (John P. and Rye W. 2002)

النوع الأول: من خلال أنظمة التعليم الرسمية من خلال إنشاء مدارس وكليات للتعليم التقني والمهني.

النوع الثاني: التدريب خارج النظام الرسمي: وذلك من خلال برامج التدريب قبل التوظيف، والتلمذة المهنية، ومراكز التدريب التقني والمهني المنتشرة.

كما أن التنسيق الوثيق بين التعليم النظامي والتدريب في مواقع العمل في اليابان هو الذي أدى إلى تطوير الموارد البشرية. فالتعليم الإلزامي في المدارس لمدة تسع سنوات يضمن للطلاب إتقان المهارات الأساسية من قراءة وكتابة ورياضيات وعلوم. كما تتولى المدارس تزويد الطلاب بالمهارات الضرورية للعمل بفعالية ضمن فريق. كما يقوم أرباب العمل بتدريب الخريجين ليصبحوا ملمين بالعمل الذي سوف يوكل إليهم.

هذا بالإضافة إلى تدريب المبتدئين على نوعين من المهارات:

١ - تدريبهم على المهارات الفنية.

أساسية يستطيعون توظيفها في المستقبل، وقد اهتم منهج التربية المهنية بالتوجيه المهني للطالب ليكتشف ميوله وقدراته ودراسة حاجته للعمل، ليعمل على تلبيتها من خلال اختياره المهني مستقبلاً، واهتم التعليم المهني بتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل اليدوي والمهني ولذلك قامت الوزارة بتخصيص ما يقرب من (٦٦٠) حصة صفية في مجالات مهنية متعددة في مرحلة التعليم المتوسط على مدار عشر سنوات موزعة كما يلي:

١ - من الأول حتى الرابع بواقع حصة أسبوعياً.

٢ - من الخامس حتى السابع بواقع حصتين.

٣ - من الثامن حتى العاشر بواقع ٤ حصص أسبوعياً.

وقد حددت المادة الرابعة من قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ من الأهداف العامة للتربية في الأردن «مواجهة متطلبات العمل والاعتماد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى متخصصة» (أبو سل، ١٩٩٨م، ١٨٣ - ١٨٦).

وقانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤م من ضرورة الاهتمام بأداء الطالب لمهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله وتنميتها والاهتمام بتعزيز قيمة العمل اليدوي في نفس الطالب باعتبار أن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية، وقد أكد المنهج الدراسي على العلاقة الترابطية التكاملية بين موضوعات التعليم

٢ - نقطة القوة الأساسية في النظام التربوي الياباني ليست جامعاته، إنما معاهده التقنية المتوسطة التي تمثل عموده الفقري، والممارسة العملية التدريبية هي أهم وأبرز واجبات الياباني منذ طفولته عندما يقوم بتنظيف صفه ومدرسته إلى ما بعد تخرجه عندما يبدأ من جديد التدريب الوظيفي في برامج إجبارية قبل أي منصب ثابت، أما الفتاة اليابانية فإن أهم وظيفة لها هي نجاحها في أسرته فيقدم لها برامج تربوية عملية ضمن النظام التربوي الرسمي تعلمها كيف تصبح زوجة ناجحة.

٣ - استطاعت اليابان أن تجمع بين شعبية التعليم وأرستقراطيته العلمية الفكرية، بمعنى أن التعليم أتيح للجميع في قاعدة الهرم التربوي لتزويد الأمة بالأيدي العاملة المتعلمة لكنه اقتصر في مستوى القمة على القلة الممتازة عقلياً والمتفوقة في مواهبها لتخريج النخبة القيادية والقادرة على مواجهة التحديات.

### تجربة الأردن

عاشت المملكة الأردنية الهاشمية تجربة التعليم المهني في البداية تحت مظلة التعليم الثانوي وما بعده، ثم بعد ذلك أدخلته في مرحلة التعليم الأساسي من أجل توجيه الطلبة إلى ممارسة الأعمال والأنشطة المختلفة التي تناسب مستويات قدراتهم الفعلية وتلائم رغباتهم، وتمكينهم من اكتساب مهارات عملية

برنامج التدريب في مستوى «محدد المهارة» ومدة التدريب حوالي ٧٠٠٠ ساعة ويلتحق بهذا البرنامج من يحسن القراءة والكتابة.

التعليم التقني: وتنفذه كليات المجتمع ويشتمل على تخصصات متنوعة مثل: المهن الهندسية والتجارية والزراعية والطبية المساعدة.

ويشتمل منهج التربية المهنية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على: صحة وتغذية ومهارات حياتية، وسلامة عامة وتوعية مرورية، وأنشطة مهنية تمنحهم القدرة على الإحاطة بمتطلبات المهن والأعمال اليدوية البسيطة ليتكون لديهم الفهم والاتجاهات الصحيحة نحو ما تشتمل عليه بيئاتهم من أعمال ومهن. وفي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فيشتمل المنهج على المجال الزراعي والمجال الصناعي والمجال التجاري والعلوم المنزلية والصحة والسلامة العامة، مع التكامل بين منهج التربية المهنية مع المناهج الأخرى لتكون تطبيقاً للمواد الدراسية الأخرى (عايش، ٢٠٠٩م، ٥٧ - ٦٥).

وقد استخدمت عدة استراتيجيات للتعليم المهني في الأردن كلها تربط التعليم بالحياة المهنية وتجعل التعلم ممتعا حتى تتكون الاتجاهات الإيجابية نحو التربية التقنية والمهنية هي (السيد، ٢٠٠٩، ١٤٥ - ١٦٦):  
أولاً: المنحى العملي وربط المعرفة بالحياة: وفيه يتعلم الطلبة من خلال العمل وتوفير فرص حياتية حقيقية لهم للمساهمة في تعلم موجه ذاتيا من خلال

التكنولوجي وموضوعات المواد الدراسية الأخرى. ويتم التعليم المهني في الأماكن الآتية: (أبو شعيرة، ٢٠٠٨م، ١٧٤ - ١٧٦):

• مدارس التعليم الأساسي: وتقوم بالتهيئة المهنية وتكوين الاتجاهات والوعي العام وإكساب المهارات الأساسية.

• المدارس المهنية المتخصصة: مثل المدارس الصناعية أو الزراعية.

• المدارس المهنية المجمع: ويتوفر فيها أكثر من نوع من التعليم المهني.

• المدارس الثانوية الشاملة: وتشمل تخصصاً أو أكثر من التخصصات الأكاديمية وتخصصاً أو أكثر من التخصصات المهنية حيث يختار الطالب مادة مهنية بالإضافة إلى ما يدرسه من مواد أكاديمية.

• المدارس الأكاديمية: يوجد في بعضها فرع من فروع التعليم المهني.

التعليم المهني التابع لمؤسسة التدريب المهني ويشتمل على عدة أنواع من التعليم:

التعليم التطبيقي: مدة الدراسة به سنتان بعد مرحلة التعليم الأساسي.

برنامج التدريب لمستوى «الماهر»: مدة الدراسة ما بين فصلين إلى أربعة فصول وفقاً لطبيعة التخصص.

التدريب للمستوى «المهني» مدة الدراسة ما بين فصلين إلى أربعة فصول بعد الانتهاء من الصف الثاني عشر أكاديمي أو مهني.



المجال الصناعي والزراعي والتجاري، ويوجد الجامعة العمالية في مصر تقوم بإعداد متخصصين في المهن المختلفة.

كما تقوم الحكومة المصرية بمجموعة من الأنشطة لمحاولة المواءمة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التدريب هي: (غيته، ٢٠٠٥م).

التطورات الراهنة في ضوء قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ في مجال التدريب المهني

حرص المشروع على دعم مسيرة التوجيه والتدريب المهني من خلال عدة آليات تكفل تنظيم ودعم سوق العمل، ولعل من أهم هذه الآليات:

- ١ - اشتراط الحصول على شهادة قياس مستوى المهارة وتراخيص مزاولة المهنة عند التعيين.
- ٢ - تنظيم مزاولة عمليات التدريب المهني.
- ٣ - اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة التدريب المهني.

٤ - تنظيم كل من قياس مستوى المهارة وترخيص مزاولة الحرفة.

٥ - إنشاء مجلس أعلى لتنمية الموارد البشرية والتدريب.

٦ - إنشاء صندوق لتمويل التدريب والتأهيل.

٧ - تنظيم عملية التدرج المهني.

مستويات المهارة القومية:

هناك شبه اتفاق على أن مستويات المهارة تدرج

الخبرة الحسية ويتم التركيز فيها على مهارات الاتصال والمهارات التطبيقية والمهارات الإبداعية والمهارات الاجتماعية.

ثانياً: استراتيجيات تدريس المهارات النظرية والعملية وتركز على استخدام: (إستراتيجية الأسئلة والمناقشة، لعب الأدوار والمحاكاة، إستراتيجية العروض العملية، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية المشروع).

### تجربة مصر

تأخذ التربية المهنية في مصر مسميات متعددة منها: أشغال أو أعمال مهنية، التربية والتكنولوجيا، المهارات اليدوية، والهدف العام للتربية المهنية في التعليم الأساسي هو «تهيئة الطلاب من خلال توجيههم للقيام ببعض الأعمال المفيدة مما سيؤدي بهم لتشكيل بعض الاتجاهات الإيجابية تجاه العمل اليدوي وارتباطه بالبيئة المحلية» (الطويسى، ٢٠٠٣م، ص ص ٦٧ - ٦٨) ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١ - تعريف الطلاب نظرياً وعملياً بالمهن السائدة في المجتمع.

٢ - تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية في المناهج المدرسية.

٣ - تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو المهن والعاملين بها.

كما يوجد مدارس ثانوية نظام ثلاث سنوات في

### نظام التدريب الثنائي (المزدوج)

في إطار مبادرة مبارك كول عام ١٩٩١ وما أعقبه من اتصالات وإجراءات بدأت مصر في تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٩٥ وذلك بهدف إعداد فئة من العمالة الماهرة في المجالات التي تلبي احتياجات فعلية لسوق العمل المحلي والخارجي مما يفتح المزيد من فرص العمل للتغلب على مشكلة البطالة.

ويرتكز نظام التعليم والتدريب المهني الثنائي (المزدوج) على أساس الدراسة النظرية لمدة يومين في إحدى المدارس الثانوية الفنية وأربعة أيام تدريب عملي في المصانع والشركات وذلك لمدة ٣ سنوات ويلتحق بهذا النظام من أتموا مرحلة التعليم الأساسي وحصلوا على الشهادة الإعدادية في نفس العام، وقد بلغ عدد خريجي هذا النظام ٥٠٠٠ خريج حتى عام ٢٠٠٢.

من أهم المهن التي تندرج تحت هذا النظام ما يلي:

كهراء والكهربائيات، ميكانيكا صناعي، معدات ثقيلة، الملابس الجاهزة، الغزل والنسيج، المصنوعات الجلدية، التمريض، المهن التجارية والفندقية، فني تركيبات صحية، فني محطات قوى، ميكنة زراعية، ميكانيكا تركيبات، مساعد فني إداري، أعمال تشطيبات داخلية، الغزل الشامل، أعمال الخرسانة.

دور الصندوق الاجتماعي في التصدي لمشكلة

البطالة:

أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١

تحت خمسة مستويات وهو ما أقره التصنيف العربي الصادر عن منظمة العمل الدولية في ١٩٨٨/١٢/٢٧ وهذه المستويات هي: محدود المهارة، ماهر، عامل مهني، فني، اختصاصي. وترتبط كل منها بمستوى من التدريب والتعليم بدرجات متفاوتة.

وأعد مشروع لهذا الغرض يهدف إلى وضع مستويات مهارة قومية ومنح تراخيص مزاولة المهنة بهدف رفع كفاءة سوق العمل وتعزيز جانب العرض المهني حتى يمكن تلبية الاحتياجات الفعلية لسوق العمل المحلي والخارجي من المهن والمهارات المختلفة. وتشارك الوزارة حالياً في هذا المشروع مع جهات أخرى وتتضمن المرحلة الأولى ثلاثة مستويات هي:

عامل محدود المهارة، عامل ماهر، وملاحظ، وذلك في نحو ١٠٥ مهنة تغطي قطاعات السياحة، التشييد، الصناعة، كما يهدف أيضاً إلى:

• صياغة وتطوير مشروع قياس مستوى المهارة في المهن الحالية للمشروع الجديد وعددها ١٠٥ مهنة.

• تدريب مدربي ومديري مراكز التدريب التابعة للوزارة بما يمكن من متابعتها وتطويرها وتحديثها.

• إعداد البحوث والدراسات ذات الصلة. وكذا

تشكيل لجان من مسئولو الوزارة ومسئولي المشروع الجديد لوضع الإطار التنظيمي المقترح فنيا وإداريا ومنهجيا موضع التنفيذ ضمانا لكفاءة الأداء وعدم تكرار الجهود.

يتطلبها سوق العمل في الوقت الحاضر، بل يتم تأهيل الشباب لمهن يتطلبها مستقبل سوق العمل.

٣ - التنوع في برامج التعليم التقني والمهني لتلبي احتياج كافة شرائح المجتمع.

٤ - تعدد صيغ تقديم البرامج التقنية والمهنية لتراعي ظروف الراغبين في الالتحاق بها، دون أن تلزمهم بوقت وزمن ومكان معين.

٥ - الاهتمام بغرس الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو التعليم التقني والمهني.

٦ - التكامل بين أنظمة التعليم المختلفة لتقديم تعليم شامل يتيح الفرصة للطالب بتحديد مساره التعليمي الأكاديمي أو التقني، دون أن يلزم في وقت مبكر بتحديد اتجاهه قبل أن تهيئ له الفرصة ليتعرف على قدراته واتجاهاته.

٧ - لا تتوقف البرامج التقنية والمهنية على تزويد الشباب بالمهارات المهنية فقط، بل تزودهم بالمفاهيم والمعارف والمهارات التي يتطلبها مكان العمل.

٨ - الإرشاد المهني جانب مهم في حياة الطالب يساعده على التعرف على اهتماماته وميوله وفي نفس الوقت يعرفهم على الفرص الوظيفية المهنية.

٩ - مساهمة القطاع الخاص في دعم برامج تأهيل الشباب في مؤسسات التعليم.

١٠ - التنبؤ بالمهارات التي تتطلبها مهن المستقبل من خلال بعض الدراسات مما يحقق التنمية المستدامة للمجتمع.

بهدف تعزيز برامج الإصلاح الاقتصادي والتغلب على مشكلة البطالة. وقد تضمنت خطة الصندوق لهذا الغرض عديدا من البرامج ذات الصلة لعل من أهمها: (برنامج إعادة الهيكلة، التدريب للتشغيل، إعداد أصحاب المشروعات الصغيرة، تطوير البنية الأساسية لمكاتب الاستخدام - العمل، التطوير الإداري، إجراء العديد من الدراسات ذات الصلة، تطوير الإمكانيات التدريبية، المشاركة في مشروع مستويات المهارة القومية، تنظيم الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية ذات الصلة).

ما استفاد من التجارب: يتبين من التجارب السابقة أن:

أولاً: استفادة المملكة العربية السعودية من تجارب كثير من الدول في النهوض بالتدريب التقني والمهني من خلال الشراكات مع كثير من هذه الدول في مجالات متنوعة للتدريب التقني والمهني وقد ساهم ذلك في إحساس الشباب بقيمة المهن والأعمال التقنية. ثانياً: من خلال تحليل تجارب تلك الدول فإنه يمكن استنتاج مجموعة من التوصيات التي تؤدي إلى تدعيم وتطوير التدريب التقني والمهني بصورة أفضل وهي:

١ - تشغيل الشباب وامتلاكهم المهارات التي تتطلبها المهن هم مجتمعي تساهم في دعمه كافة مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية.

٢ - لا يتوقف الأمر على إكساب المهارات التي

وتهدف الدراسة إلى: فحص أحد مظاهر الاتجاهات الاجتماعية نحو التربية المهنية وهي اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني وتأثيرها على صناعة القرار المتعلق باختيار الأبناء ببرامج التعليم والتعليم المهني في دلتا النيجر.

نتائج الدراسة: بالرغم من أن الآباء يدركون القيمة الكبيرة للتربية المهنية إلا أنهم مازالوا يعتبرون أن التربية المهنية وما يرتبط بها من إعداد تقني لا يؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعيا. وأرجعت الدراسة ذلك لمجموعة أسباب هي:

- الاعتقاد بارتباط المتميزين والموهوبين بمسار المدارس التقليدية وعدم ارتباطهم بالمدارس المهنية.
- عدم تقديم حوافز وميزات اقتصادية لخريجي المدارس المهنية.
- ضعف الارتباط بين برامج التربية والحياة العملية.
- عدم فهم الأولويات والاحتياجات الوطنية لدى الكثير من الآباء.

كما وجدت الدراسة أيضا أن اتجاهات الآباء تلعب دورا رئيسيا في اختيار الأبناء لبرامج التعليم والتعليم المهني. وذلك بسبب قلة البرامج الفاعلة التي تلعب دورا هاما في استكشاف الطلاب لاستعداداتهم المهنية المستقبلية مما يعطي فرصة أكبر لتأثير آراء واتجاهات الآباء والمحيطين على قرارات الأبناء نحو اختيار التربية المهنية.

١١ - التعليم التقني والمهني ليس مرحلة منتهية أو مغلقة بل يوجد امتداد للتخصصات التقنية والمهنية في مؤسسات التعليم العالي.

### الدراسات السابقة

١ - دراسة (Zakaria Abd Rahman, 2010):

بعنوان: اتجاهات الطلاب وآبائهم نحو التعليم المهني، وتهدف الدراسة إلى: تحديد اتجاهات الطلاب وآبائهم في ماليزيا نحو التعليم المهني والكشف عن ارتباط اتجاهات الآباء باتجاهات الأبناء نحو التعليم المهني.

نتائج الدراسة: اتجاهات الآباء وأبنائهم إيجابية نحو التعليم المهني، كما يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني، واتجاه أبنائهم نحو التعليم المهني، وكشفت الدراسة عن مجموعة من العوامل أدت إلى تكوين تلك الاتجاهات الإيجابية:

- الاهتمام بزيادة الوعي بدور التعليم المهني في تنمية الاقتصاد الوطني في برامج التعليم المختلفة.
- ربط التعليم باحتياجات الاقتصاد الوطني.
- ربط التعليم والتدريب المهني بتوصيات مكتب العمل الوطني وتوفير فرص وميزات متعددة لخريجي المدارس المهنية.

٢ - دراسة (Okocha, M. 2009):

بعنوان: اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني.

التدريب والتعليم المهني الثانوي لاعتقادهم بأنه يوفر فرصاً ومرتباً أفضل.

• يوجد علاقة قوية بين المعرفة والوعي بالتدريب والتعليم المهني وصناعة القرار المتعلقة باتخاذ القرار الخاص بمسارات التوظيف.

كما توصلت الدراسة بأن الآباء لهم دور كبير في إقناع الأبناء بتفضيل إكمال مسار التعليم الجامعي والمرشد المهني له دور كبير في تحديد الاهتمامات المهنية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي.

٤ - دراسة (Dave, G. and Louann, B. 2005):

بعنوان: الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو التعليم التقني والمهني، وتهدف الدراسة إلى: الكشف عن العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني والمهني في ولاية ميتشجان. نتائج الدراسة: كشفت الدراسة عن عدة عوامل تؤثر بشكل قوي على اتجاهات الطلاب نحو التعليم التقني والمهني وهي:

تصور الطلاب ووعيهم بالتعليم المهني والتقني حيث يعتقد الطلاب بأن من يلتحق بالتعليم المهني والتقني هو من لا يستطيع تحصيل العلوم والرياضيات ويكونون أقل كفاءة من أقرانهم وليس لديهم طموح أكاديمي وأن هؤلاء الطلاب يخططون للعمل بعد الثانوية أو الالتحاق بالجيش.

التحاق الطالب بمراكز للتدريب التقني خارج

٣ - دراسة (Christine, M. 2008):

بعنوان: اتجاهات المجتمع الاسترالي نحو التدريب والتعليم المهني والوظائف التقليدية. وتهدف الدراسة إلى: قياس وتقييم اتجاهات المجتمع الاسترالي نحو المهن التقليدية والتدريب والتعليم المهني، ومقارنة الاتجاه نحو التدريب والتعليم المهني والاتجاه نحو الوظائف التقليدية، وقياس مستوى الوعي المعرفي للأفراد بالتدريب والتعليم المهني والوظائف التقليدية، وقياس مدى الارتباط بين الوعي المعرفي بالتدريب والتعليم المهني في صناعة القرار المتعلق بالالتحاق بالتدريب والتعليم المهني.

أبرز نتائج الدراسة:

• ٦٥٪ من العينة لديها وعي بالتعليم والتدريب المهني في أستراليا و٣٥٪ ليس لديهم وعي ولكن لوحظ أن ٥٤٪ من العينة ليس لديها الوعي الكامل بأن التدريب والتعليم المهني هو أحد الطرق الموصلة للجامعة.

• ٩٥٪ من العينة لديهم وعي بالوظائف التقليدية ولكن ٦٢٪ فقط لديهم الوعي بمتطلبات كل مهنة.

• ٨٩٪ من العينة لديها اتجاه إيجابي نحو التدريب والتعليم المهني و٨٥٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو المهن التقليدية.

• ٦٧٪ من العينة لديهم اتجاه أفضل باستكمال مسار التعليم الجامعي من التوقف عند مستوى

• تحديد طبيعة اتجاهات الشباب نحو العمل الفني الصناعي.

• الكشف عن دور بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة (مثل المستوى التعليمي للوالدين ، وعمل بعض الأقارب في الأعمال الفنية الصناعية)

• الكشف عن التباين في اتجاهات الشباب نحو العمل الفني الصناعي في المراحل التعليمية المختلفة.

المنهج وعينة الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي استخدمت الاستبانة في جمع معطياتها. وطبقت الاستبانة على ٤٠٠ شاب قطري في المراحل التعليمية الثلاثة : الإعدادية والثانوية والجامعية ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

أهم نتائج البحث :

• عزوف نسبة كبيرة من أفراد العينة عن المهن الفنية الصناعية.

• لا تعتبر نسبة كبيرة من أفراد العينة أن العمل الفني يحقق المكانة الاجتماعية للفرد أو يحقق كثيرا من طموحاته.

• يوجد اتجاه رفض مصاهرة العاملين في هذه المهنة مما يدل على انخفاض مكانة العاملين بها.

• عزوف نسبة كبيرة من أفراد العينة عن الالتحاق بالتعليم الفني.

• اتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية أكثر إيجابية من طلاب المرحلة الإعدادية.

المدرسة : فقد وجد أن هؤلاء الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية أفضل من طلاب المرحلة الثانوية الذين لم يلتحقوا بتلك المراكز.

تأثير الناس المحيطين بالطالب : وجدت الدراسة أن الطلاب يتأثرون بقوة بآراء أصدقائهم ، ثم آراء الآباء ، ثم المدرسين ، ثم المرشدين.

٥ - دراسة : عبدالله أحمد عبدالله (٢٠٠٣).

بعنوان : التوجيه التعليمي والمهني والإرشادي لطلاب المرحلة الثانوية ، وتهدف الدراسة إلى : التعرف على العوامل المؤثرة على طالب المرحلة الثانوية نحو اتخاذ قراره لمهنة المستقبل.

أبرز نتائج الدراسة :

• للآباء تأثير واضح في تحديد خياراتهم المستقبلية.

• الخبرة الشخصية وتأثير الوالدين في اختيار مهنة المستقبل.

• المستوى الاقتصادي والاجتماعي عوامل غير مؤثرة في الطموح التعليمي والمهني.

٦ - دراسة الغانم (كلثم الغانم ، ٢٠٠٤).

عنوان الدراسة : «اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري».

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب القطري نحو العمل الفني الصناعي ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

لمهن التعليم المهني.

الهدف من الدراسة: تحديد كيف أن الآباء الأفرقة يؤثرون على أولادهم للإعداد للتعليم المهني. منهجية وعينة الدراسة: اختيرت عينة من الطلبة الذين اختاروا تخصص التعليم المهني ولهم أنشطة مهنية وقد خلصت النتائج إلى خمسة مؤثرات أثرت على اختيارهم للتعليم المهني هي ومن خلال تحليل المعلومات التي تم جمعها من خلال تعبير هؤلاء الطلاب عن أنفسهم تبين أن العوامل الآتية أثرت تأثيراً مباشراً في اختيارهم للتعليم المهني:

- الرغبة في تقليد سلوك الآباء.
- التوقعات الأكاديمية والمهنية العالية من قبل الآباء والأمهات.
- دعم الآباء للمساعي المهنية والأكاديمية.
- التعرض المبكر من قبل الآباء لموضوع المهن والتعليم المهني.
- دعم الآباء لاكتشاف الاستعدادات والاهتمامات المتعلقة بالمهن لدى أولادهم.
- وقد أوصت الدراسة بضرورة اكتشاف الآباء لاهتمامات الأبناء من خلال توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد أولادهم في الكشف عن إمكانياتهم وقدراتهم. وأن للآباء دوراً كبيراً في اكتشاف الاستعداد للمهن المختلفة ودعم الاتجاهات الإيجابية أو السلبية حول تلك المهن.

٩ - دراسة صالح المنيف (صالح المنيف،

• يتأثر اتجاهات الشباب بمستوى تعليم الوالدين فقد لوحظ أن نسبة الاستجابة السلبية تزداد بارتفاع مستوى تعليم الوالدين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التعليم المهني والفني وأهميته وتغيير اتجاهات الأفراد من خلال السياسات التربوية والإعلامية.

٧ - دراسة: شارفنبج (Scharfenberg, M. 2000).

بعنوان: «اتجاهات خريجي المدرسة الثانوية نحو التلمذة المهنية كاختيار مهني أولي».

المنهج المستخدم: مسحي تحليلي: وقد قام بدراسته على سبعين طالباً وتم اختيارهم عشوائياً ممن تخرجوا من خمس مدارس ثانوية في شمال شرق ألبرتا، نتائج الدراسة: أظهر منهم ٢٨ اتجاهات إيجابية نحو التدريب والتلمذة المهنية و١٩ اتجاهات سلبية والباقي غير محدد الهوية بالنسبة للاتجاه نحو التدريب والتلمذة المهنية، وقد تأثرت اتجاهات الطلاب بالرغبة والاهتمام، والمال، وعدد أماكن التلمذة والتدريب المهني والوعي بمراكز التدريب والتلمذة المهنية ولذلك أوصى البحث بضرورة نشر الوعي بتلك المراكز من خلال الندوات والخطابات الموجهة للطلاب ونشرات التوعية في المدارس الثانوية.

٨ - دراسة جويل (Jewel E. Hairston 2000)

عنوان الدراسة: كيف يؤثر آباء الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية على قراراتهم للتقدم

الدراسة وذلك باختلاف موقع المعهد لصالح معهد

الرياض.

• أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور طالبات المعاهد تعود إلى متغير عدد أفراد الأسرة أو المستوى التعليمي لأولياء الأمور.

• أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطالبات نحو التعليم والتدريب المهني في العوامل الاجتماعية والاقتصادية يعود إلى متغير الدخل.

تعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: من العوامل التي تؤثر على تكوين الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو التدريب المهني والتقني:

• اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني تتأثر باتجاهات الآخرين: الآباء، والأصدقاء، والمجتمع بصفة عامة والمعتقدات والثقافة السائدة بالنسبة للتدريب التقني والمهني.

• تتأثر اتجاهات الطلاب بالمرودود المادي وفرص التوظيف المتاحة التي يوفرها التدريب التقني والمهني.

• انتشار مراكز التدريب التقني والمهني، تؤدي إلى زيادة الوعي بها وبالتالي تؤثر إيجابياً على الاتجاهات.

• الثقافة والواقع الاجتماعي والتمدد والاحتكاك بخبرات جديدة مرتبطة بالتدريب التقني

(١٩٩٨م).

عنوان الدراسة: «اتجاهات طالبات المعاهد الثانوية المهنية وأولياء أمورهن نحو التعليم والتدريب المهني».

أهداف الدراسة:

• الكشف عن طبيعة اتجاهات طالبات المعاهد الثانوية المهنية نحو التعليم والتدريب المهني.

• الكشف عن اتجاهات أولياء أمور الطالبات نحو التعليم والتدريب المهني.

• تحديد مدى اختلاف اتجاهات الطالبات عن اتجاهات أولياء أمورهن.

• الكشف عن أهم العوامل التي أسهمت في تشكيل اتجاهات الطالبات.

• تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تقود إلى تعديل اتجاهات الطالبات وأولياء أمورهن نحو التعليم والتدريب المهني.

المنهج وعينة الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واشتملت عينة الدراسة ٧٣٢ طالبة و٧٣٢ ولي أمر بكل من الرياض والدمام وجدة.

أهم نتائج الدراسة:

• ظهور اتجاه إيجابي عام لدى طالبات المعاهد الثانوية المهنية نحو التعليم والتدريب المهني ولدى أولياء أمورهن.

• أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور طالبات المعاهد الثانوية المهنية في محاور



بصورة عناقيد أو تجمعات. (آري، ٢٠٠٤، ١٩٠) ولأن مجتمع الدراسة كبير جداً يمثل طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض والذي يقدر عددها بأكثر من (١٨) ألف طالب للصف الثالث بالمرحلة الثانوية، لذا فقد حدد الباحث عدداً من المدارس حسب مراكز الإشراف، وكل مدرسة تمثل تجمعاً وكل تجمع يمثل عنقوداً من الأشخاص بينهم تجانس وصفات مشتركة مع جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة.

وتمثل خصائص العينة طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض فقط، وحول تقدير الحجم الكافي للعينة، فإنه لا توجد إجابة واضحة حوله، فلو افترضنا وجود (١٠٠٠) طالب في الصف السابع في إحدى المدارس، فعينة مكونة من طالب أو اثنين أو ثلاثة هي عينة صغيرة دون أدنى شك ولا يمكن أن تمثل المجتمع الذي سحبت منه، و(٢٠ أو ٣٠) طالبا هي أيضا عينة صغيرة الحجم لا تمثل سوى (٢ أو ٣٪) من مجتمع الدراسة، وعينة بحجم (٢٥٠) طالبا تعتبر كبيرة لأنها تشكل ربع حجم المجتمع الأصلي، إذن ما النقطة التي يمكن الوقوف عندها للقول بأن حجم العينة كاف؟ والجواب أن على الباحث محاولة الحصول على أكبر حجم عينة ممكن ضمن الظروف المتاحة له. (عوض، ٢٠٠٨، ٢٠٥، ٢٠٦) وفي هذا البحث تمكن الباحث من الحصول على عينة تمثل تقريبا (٢.٢٪) من مجتمع البحث، وذلك على النحو الآتي:

والمهني يزيد من الاتجاه الإيجابي نحوها. ثانياً: تغيير اتجاهات الأفراد نحو التدريب التقني والمهني يبدأ من تغيير فكرة الشخص ووعيه عن أهمية التدريب التقني والمهني وربطه باحتياجات سوق العمل وأهميته في رفع كفاءة الاقتصاد الوطني.

ثالثاً: عندما تكون هناك اتجاهات إيجابية من الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فإن ذلك ليس كافياً وإنما يتطلب البرامج الطموحة والمتنوعة التي تشبع رغباتهم نحو اكتساب المعارف والمهارات الحديثة بشكل جذاب يتناسب مع التقدم الحاصل في كافة الفنون والمجالات.

رابعاً: يجب اكتشاف ميول وقدرات الطلاب التقنية والمهنية في فترات مبكرة من حياتهم من خلال برامج خاصة في مراحل التعليم المختلفة، لأن ذلك يؤدي إلى نمو القدرة والموهبة التقنية والمهنية وعدم اكتشافها وإهمالها يؤدي إلى إحباط تلك القدرة والموهبة.

### الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

#### اختيار العينة وخصائصها:

حدد الباحث عينة الدراسة بالاعتماد على العينة العنقودية بمعنى أن: الباحث اختار جماعات بدلاً من أفراد عينة لبحثه؛ لأن مجتمع الدراسة كبير يصعب تسجيل أفرادها بهدف سحب العينة، وبالتالي يكون من المناسب دراسة الأشخاص في مجموعات

الجدول رقم (١). توزيع العينة على مراكز الإشراف.

| النسبة | العدد | مركز الإشراف | النسبة | العدد | مركز الإشراف |
|--------|-------|--------------|--------|-------|--------------|
| ٪٩,٢٣  | ٣٦    | الجنوب       | ٪١٥,١٣ | ٥٩    | الوسط        |
| ٪٨,٢١  | ٣٢    | الروابي      | ٪١٠    | ٣٩    | الغرب        |
| ٪١١,٥٤ | ٤٥    | الروضة       | ٪١٤,٨٧ | ٥٨    | الشرق        |
| ٪١٥,٨٣ | ٥٩    | الدرعية      | ٪١٥,٩٠ | ٦٢    | الشمال       |

## أداة البحث وطرق إعدادها:

في إطار استخدام البحث للمنهج البحثي الوصفي بطريقتيه المسحية والتحليلية، اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للبحث وتعني صياغة عدد من المحاور والأسئلة بمعان واضحة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وبنيت الاستبانة بأسلوب الاستبيان المغلق بمعنى أن أسئلته تحتاج إلى إجابات محددة للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني. (قندلجي، ٢٠٠٨، ١٦٥، ١٦٧).

وقام الباحث بتصميم وكتابة الاستبيان في ضوء ما يأتي (انظر الملحق رقم ١):

- ١ - تحديد أهداف الدراسة.
- ٢ - تحديد الهدف من الاستبيان وطبيعة البيانات والمعلومات المراد جمعها من عينة الدراسة.
- ٣ - تحويل الهدف إلى مجموعة الأسئلة.
- ٤ - كتابة الأسئلة بشكل مبسط ومباشر وبصياغة لا لبس فيها تتجنب الازدواجية وتراعي كافة البدائل الممكنة للإجابة عليها.

## صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق الأداة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين ليسهموا بأرائهم حول ما إذا كانت المحاور والأسئلة المحددة في الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين (انظر الملحق رقم ٢) وقد أبدوا ملاحظاتهم على محاور الدراسة وأسئلتها وتم إجراء التعديلات اللازمة.

ولثبات الأداة استخدم الباحث للدلالة على تقدير ثباتها معامل الاتساق الداخلي، وتعتمد على الاتساق أو التوافق في أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى، ويعتبر ما يعرف بمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) أكثرها شيوعاً ويعتمد على تباينات الفقرات وتباين العلامات الكلية للمفحوصين. (الكيلاي، ٢٠٠٧، ٩٥). وقد بلغت نسبة الثبات للأداة ما نسبته (٨٨,٣٪) وحول ارتباط العبارة بالمجموع الكلي للعبارات فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط عند (٠,٠١) لجميع العبارات.

### الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة والتوصيات

#### أولاً: المحور الأول: البيانات الشخصية:

يتضح من الجدول رقم (٢) أن النسبة الغالبة من العينة والتي تصل إلى (٦٣.٤٪) يزيد دخلها عن (٨٠٠٠) ريال شهرياً، بينما من يتراوح دخلهم بين (٤٠٠٠ إلى ٨٠٠٠) ريال شهرياً تصل نسبتهم إلى (٢٢.٦٪)، أما من دخلهم (٤٠٠٠ فأقل) ريال شهرياً فتصل نسبتهم إلى (١٤٪).

تعليق حول مدى تأثير دخل الأسرة على إجابات المفحوصين سواء من خلال المعالجة الإحصائية أو من خلال الملاحظة:

الجدول رقم (٢). دخل الأسرة الشهري.

| النسبة | العدد | الإجابة             |
|--------|-------|---------------------|
| ٤,٣٪   | ١٦    | أقل من ٢٠٠٠ ريال    |
| ٩,٧٪   | ٣٦    | ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ريال  |
| ١٢,١٪  | ٤٥    | ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ريال  |
| ١٠,٥٪  | ٣٩    | ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال  |
| ١٣,٤٪  | ٥٠    | ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال |
| ٥٠,٠٪  | ١٨٦   | أكثر من ١٠٠٠٠ ريال  |

أما البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الوالدين فيبين الجدول رقم (٣) أن مستوى تعليم الأب أعلى من مستوى تعليم الأم حيث تصل نسبة من لديهم تأهيل جامعي فأعلى من الآباء (٤٦,١٪) بينما بلغت النسبة للأمهات (٢٣,٨٪)، ولكن في المؤهلات

### الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحث في عرض وتلخيص البيانات التي توفرت لديه، وفي إجراء المقارنات بين البدائل المختلفة حول موضوعات الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

١ - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة - T Test Independent - Samples لتحديد الفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين، ويستخدمه الباحث لتحديد الفروق في استجابات العينة بوجود العاطلين عن العمل التقني والمهني أو الممارسين له في أسرهم من عدمه.

٢ - تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA One - way ويستخدم لمقارنة متوسطي مجموعتين أو أكثر في نفس الوقت، ويستخدمه الباحث لتحديد الفروق بين متغيرات تتضمن عدة مستويات مثل حي السكني، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم مع استجابات العينة كل على حدة

٣ - معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لقياس ثبات الأداة.

٤ - التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي للتعرف على المعلومات والبيانات الأكثر أهمية.

كما استخدم الباحث الجدول التكراري التي توضح التكرارات الواردة في كل بديل من البدائل المتاحة لكل سؤال.

الجدول رقم (٥). هل يوجد بالأسرة خريج جامعي أو دبلوم ولا يعمل.

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم     | ٧١    | ٪١٨,٤  |
| لا      | ٣١٥   | ٪٨١,٦  |

وحول ممارسة العمل التقني أو المهني يبين الجدول رقم (٦) أن ما نسبته (٦٣,٢٪) من أفراد العينة يقرون بعدم وجود ممارس للعمل التقني أو المهني داخل الأسرة أو بين الأقارب، بينما يقر ما نسبته (٣٦,٨٪) من أفراد العينة بوجود أفراد من أسرهم أو أقاربهم يمارسون العمل التقني أو المهني.

الجدول رقم (٦). هل يمارس أحد أفراد أسرتك أو أقاربك عملاً تقنياً أو مهنياً.

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم     | ١٤١   | ٪٣٦,٨  |
| لا      | ٢٤٢   | ٪٦٣,٢  |

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نحو التدريب التقني والمهني؟

يستعرض الباحث نتائج الدراسة في محاورها الثلاثة التالية للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو

التدريب التقني والمهني وذلك على النحو الآتي:

ثانياً: المحور الثاني: دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد:

التي تقل عن الجامعي فنسب الأمهات هي الأعلى، إذ تبلغ النسب الضعف في من هن أميات أو يقرأن ويكتبن فقط.

الجدول رقم (٣). مستوى تعليم الوالدين.

| الإجابة                | تعليم الأب |        | تعليم الأم |        |
|------------------------|------------|--------|------------|--------|
|                        | العدد      | النسبة | العدد      | النسبة |
| أمي (لا يقرأ ولا يكتب) | ١٨         | ٪٤,٦   | ٤٤         | ٪١١,٣  |
| يقرأ ويكتب             | ١٥         | ٪٣,٩   | ٣١         | ٪٧,٩   |
| ابتدائي                | ٣٨         | ٪٩,٨   | ٤٩         | ٪١٢,٦  |
| متوسط                  | ٤٥         | ٪١١,٦  | ٥١         | ٪١٣,١  |
| ثانوي أو دبلوم         | ٩٣         | ٪٢٤,٠  | ١٢٢        | ٪٣١,٣  |
| جامعي فأعلى            | ١٧٩        | ٪٤٦,١  | ٩٣         | ٪٢٣,٨  |

وفيما يتعلق ببيانات العمل لدى أفراد الأسرة يبين الجدول رقم (٤) حجم عاطلين عن العمل من أسر العينة، إذ يشير ما نسبته (٢٢,٥٪) من العينة بوجود عاطل عن العمل داخل أسرته، وحول ما إذا كان هؤلاء لديهم مؤهلات فوق درجة الدبلوم أجاب ما نسبته (١٨,٤٪) منهم بنعم، بينما يشير ما نسبته (٧٧,٥٪) بعدم وجود عاطلين عن العمل داخل أسرهم، كما بين ما نسبته (٨١,٦٪) بأنه لا يوجد عاطل عن العمل في أسرهم ولديه تأهيل فوق درجة الدبلوم.

الجدول رقم (٤). هل يوجد عاطل عن العمل بالأسرة.

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم     | ٨٧    | ٪٢٢,٥  |
| لا      | ٣٠٠   | ٪٧٧,٥  |

الجدول رقم (٧). أسئلة المحور الثاني (دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد).

| م  | نص الفقرة   | الوزن النسبي | أوافق بشدة |       | أوافق |       | غير متأكد |       | لا أوافق |       | لا أوافق بشدة |      |
|----|---|--------------|------------|-------|-------|-------|-----------|-------|----------|-------|---------------|------|
|    |   |              | %          | ن     | %     | ن     | %         | ن     | %        | ن     | %             | ن    |
| ٢  | أرى أن التدريب التقني والمهني يكسبني مهارات جديدة مرتبطة بالحياة.           | %٨٢          | ١٣٩        | %٣٦,٣ | ١٧٥   | %٤٥,٧ | ٥٨        | %١٥,١ | ١١       | %٢,٩  | ٠             | %٠,٠ |
| ١١ | أفضل إكمال دراساتي الجامعية على التدريب التقني والمهني.                     | %٨٢          | ٢١٣        | %٥٥,٥ | ٦٤    | %١٦,٧ | ٦٤        | %١٦,٧ | ٢٤       | %٦,٣  | ١٩            | %٤,٩ |
| ٧  | التدريب التقني والمهني يجعلني عضواً نافعا في المجتمع.                       | %٨٠          | ١٣١        | %٣٥,٤ | ١٣٩   | %٣٧,٦ | ٧٨        | %٢١,١ | ١٢       | %٣,٢  | ١٠            | %٢,٧ |
| ١٣ | التدريب التقني والمهني يوفر لي الفرصة لاستكشاف إمكانياتي وقدراتي.           | %٧٦          | ٩٦         | %٢٤,٩ | ١٥٩   | %٤١,٢ | ١٠٣       | %٢٦,٧ | ١٩       | %٤,٩  | ٩             | %٢,٣ |
| ٤  | من المهم أن يوافق أهلي على الالتحاق ببرامج التدريب التقني والمهني.          | %٧٥          | ١٢٦        | %٣٢,٦ | ١٢٠   | %٣١,١ | ٧٥        | %١٩,٤ | ٤٣       | %١١,١ | ٢٢            | %٥,٧ |
| ١٤ | يلتحق بالتدريب التقني والمهني الطلاب الحاصلون على درجات قليلة.              | %٧٤          | ١١٧        | %٣٠,٢ | ١١٢   | %٢٨,٩ | ١٠٧       | %٢٧,٦ | ٣٥       | %٩,٠  | ١٦            | %٤,١ |
| ١٠ | التدريب التقني والمهني يؤدي إلى الالتحاق بالأعمال التي لها عائد مادي قليل.  | %٧٣          | ٩٦         | %٢٤,٩ | ١٢٨   | %٣٣,٢ | ١١٤       | %٢٩,٥ | ٣١       | %٨,٠  | ١٧            | %٤,٤ |
| ٣  | أرى أن التدريب التقني والمهني يوفر فرصاً متعددة للعمل داخل المملكة وخارجها. | %٧٣          | ٩٨         | %٢٥,٣ | ١٣٢   | %٣٤,١ | ٩٩        | %٢٥,٦ | ٣٤       | %٨,٨  | ٢٤            | %٦,٢ |
| ٨  | التدريب التقني والمهني يؤدي إلى حصولي على مهنة تناسب قدراتي وإمكانياتي.     | %٧٣          | ٨٣         | %٢١,٦ | ١٤٨   | %٣٨,٤ | ١٠٤       | %٢٧,٠ | ٢٨       | %٧,٣  | ٢٢            | %٥,٧ |
| ٩  | أرى أن التدريب التقني والمهني سيساعدني على تغيير حياتي نحو الأفضل.          | %٧١          | ٨٦         | %٢٢,٢ | ١٢١   | %٣١,٢ | ١٣٤       | %٣٤,٥ | ٢٤       | %٦,٢  | ٢٣            | %٥,٩ |
| ١  | أشعر بالفخر عندما ألتحق ببرامج التدريب التقني والمهني.                      | %٦٩          | ٥٩         | %١٥,٢ | ١٣٧   | %٣٥,٣ | ١٣٣       | %٣٤,٣ | ٤٠       | %١٠,٣ | ١٩            | %٤,٩ |
| ٦  | التدريب التقني والمهني يزيد من احترام الآخرين لي.                           | %٦٥          | ٥١         | %١٣,٢ | ٩٥    | %٢٤,٧ | ١٦٦       | %٤٣,١ | ٤١       | %١٠,٦ | ٣٢            | %٨,٣ |

تابع الجدول رقم (٧).

| م  | نص الفقرة   | الوزن النسبي |    | أوافق بشدة |     | أوافق |     | غير متأكد |    | لا أوافق |    | لا أوافق بشدة |   |
|----|---|--------------|----|------------|-----|-------|-----|-----------|----|----------|----|---------------|---|
|    |   | %            | ن  | %          | ن   | %     | ن   | %         | ن  | %        | ن  | %             | ن |
| ١٢ | التدريب التقني والمهني لا يتعارض مع إكمال دراساتي الجامعية.   | ٦٢           | ٤٩ | ١٣,٢       | ٧٢  | ١٩,٤  | ١٥٦ | ٤٢,٠      | ٥٥ | ١٤,٨     | ٣٩ | ١٠,٥          |   |
| ٥  | بهمني رأي أصدقائي قبل التحاقني بمراكز التدريب التقني والمهني. | ٦٢           | ٥٨ | ١٤,٩       | ١٠٦ | ٢٧,٢  | ٩٣  | ٢٣,٩      | ٧٣ | ١٨,٨     | ٥٩ | ١٥,٢          |   |

نحو التدريب التقني والمهني وبخاصة الفقرات الخاصة بتفضيل إكمال الدراسة الجامعية على التدريب التقني والمهني بوزن نسبي بلغ (٨٢٪)، وأن الحاصلين على درجات قليلة هم من يلتحق ببرامجه بوزن نسبي بلغ (٧٤٪)، وهذا يفسره الطموح في الحصول على أفضل الفرص التعليمية، مما قد يخفف أثره كاتجاه سلبي نحو التدريب التقني والمهني حسب تفسير الباحث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة okocha 2009 ودراسة dava 2005. وعلى الرغم من وجود اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني لا يزال للأسرة والأصدقاء دور في اتخاذ القرار نحو الالتحاق ببرامجه إذ تشير النتائج إلى أن أكثر من (٦٠٪) من أفراد العينة يهتم رأي أسرهم وأكثر من (٤٠٪) يهتم رأي أصدقائهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Christine 2008 و okocha 2009 و zakaria 2010 و dava 2005.

ولكن يلاحظ من الجدول السابق أن الرأي المحايد (غير المتأكد) أو غير المحدد لاتجاهاته الإيجابية أو

يبين الجدول السابق اتجاهات الطلاب نحو دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد والتي تعكس في أغلبها اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني إذ تشير غالبية الفقرات إلى اتجاهات إيجابية بلغ وزن إجابتها النسبي أكثر من (٧١٪) وبالتالي يرى أكثرية العينة أن التدريب التقني والمهني يكسب مهارات جديدة مرتبطة بالحياة بوزن نسبي بلغ (٨٢٪)، ويجعله عضوا نافعا في المجتمع بوزن بلغ (٨٠٪)، كما يرون أن التدريب التقني والمهني يوفر للفرد الفرصة في اكتشاف إمكانياته وقدراته بوزن بلغ (٧٦٪) وحصوله على مهنة تناسب قدراته بوزن بلغ (٧٣٪)، ويوفر له فرصا متعددة للعمل داخل المملكة وخارجها بوزن بلغ (٧٣٪)، ويساعده بالمجمل على تغيير حياته نحو الأفضل بوزن بلغ (٧١٪)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من Christine 2008 و zakaria 2010 و Scharfenberg و Christine 2008 و dava 2005 و دراسة الغانم ٢٠٠٣.

كما أظهرت النتائج بعض الاتجاهات السلبية

والاجتماعية والاقتصادية للفرد.  
٢ - تباين اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فالاتجاهات نحو تلبية الاحتياجات الشخصية للفرد تراوحت بين (٧٠٪ إلى ٨٢٪) والاحتياجات الاجتماعية ما بين (٦٢٪ إلى ٧٥٪) والاقتصادية تتراوح في حدود (٧٣٪).

٣ - برز الرأي المحايد في أكثر من (٣٠٪) من فقرات هذا المحور يفسره ضعف الدور التوعوي بأهمية التدريب التقني والمهني وفرصه الوظيفية المتاحة.

التوصية: يقترح الباحث التوصيات الآتية في ظل نتائج المحور:

١ - دراسة الاحتياجات التدريبية التقنية والمهنية لطلاب المرحلة الثانوية مما يعزز الاتجاهات نحو التدريب التقني والمهني.

٢ - تعزيز الشراكة مع وزارة التربية والتعليم من خلال:

أ/ تنفيذ ورش عمل لمعلمي التعليم العام حول دور التدريب التقني والمهني في التنمية.

ب/ جعل المعلم شريكا في نشر الوعي بأهمية ودور التدريب التقني والمهني.

ج/ نشر الوعي بأهمية التدريب التقني والمهني داخل المدارس الثانوية ودوره في التنمية المستدامة.

د/ تنفيذ أنشطة تدريبية قصيرة المدى تتوافق مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل داخل

السلبية نحو دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد يشكلون نسبة تستحق النظر تصل تقريبا نحو (٣٦٪) من أفراد العينة، وهؤلاء تتراوح نسب استجاباتهم على فقرات هذا المحور بين (٢٩,٥٪ و ٤٣,١٪) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Scharfenberg 2000 التي ذكرت أن حوالي (٣٢,٩٪) من أفراد عينة الدراسة لم يحدد اتجاهاتهم نحو التدريب والتلمذة المهنية.

استخلاص الباحث: تظهر النتائج اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني لكنها لا تحقق الطموح المنشود، ويؤيد ذلك حالة التردد التي أظهرتها النتائج في وجود نسبة تزيد عن الثلث لم تحدد اتجاهها نحو دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد رغم تعدد مجالات التدريب وتنوعها وتجاوزها النمط التقليدي في التدريب المهني، وهذا يمكن تفسيره بقصور في نشر الوعي بين طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم بأهمية التدريب التقني والمهني وتعدد أنماطه وصيغته واتساع الفرص الوظيفية له.

النتائج: بعد استعراض أسئلة هذا المحور يخرج الباحث بالنتائج الآتية:

١ - يُظهر أكثر من (٧٠٪) من طلاب الصف الثالث الثانوي اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية

المدارس الثانوية ضمن خطط النشاط المدرسي. **ثالثاً: المحور الثالث: دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية:** هـ/ التركيز في نشر الوعي بأهمية دور التدريب التقني والمهني اجتماعياً واقتصادياً وشخصياً.

الجدول رقم (٨). أسئلة المحور الثالث (دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية).

| م  | نص الفقرة   | الوزن النسبي |     | أوافق بشدة |     | أوافق |     | غير متأكد |    | لا أوافق |    | لا أوافق بشدة |   |
|----|---|--------------|-----|------------|-----|-------|-----|-----------|----|----------|----|---------------|---|
|    |   | %            | ن   | %          | ن   | %     | ن   | %         | ن  | %        | ن  | %             | ن |
| ١٩ | أرى أن التدريب التقني والمهني يساعد في تقليل البطالة بين أفراد المجتمع.           | ٨٥%          | ٢٠٠ | ٥٢,٢%      | ١١٦ | ٣٠,٣% | ٤٦  | ١٢,٠%     | ١٣ | ٣,٤%     | ٨  | ٢,١%          |   |
| ١٨ | أرى ضرورة توعية المجتمع بأهمية التدريب التقني والمهني.                            | ٨٣%          | ١٦٦ | ٤٣,٥%      | ١٤٣ | ٣٧,٤% | ٥٠  | ١٣,١%     | ١٦ | ٤,٢%     | ٧  | ١,٨%          |   |
| ٢٠ | أرى أن الطلب للوظائف الإدارية أكثر منه للوظائف التقنية والمهنية.                  | ٨٣%          | ١٨٣ | ٤٧,٥%      | ١٠١ | ٢٦,٢% | ٧٩  | ٢٠,٥%     | ١٢ | ٣,١%     | ١٠ | ٢,٦%          |   |
| ٢٢ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تساعد في تقدم الصناعة في المملكة.             | ٨٢%          | ١٦٣ | ٤٢,٠%      | ١٣٦ | ٣٥,١% | ٦٩  | ١٧,٨%     | ١٠ | ٢,٦%     | ١٠ | ٢,٦%          |   |
| ١٧ | تغير النظرة الاجتماعية نحو المهن يدعم التحاق الشباب ببرامج التدريب التقني والمهني | ٨٢%          | ١٥٧ | ٤٠,٧%      | ١٢٧ | ٣٢,٩% | ٨٣  | ٢١,٥%     | ١٣ | ٣,٤%     | ٦  | ١,٦%          |   |
| ٢١ | أرى أن التدريب التقني والمهني يوفر الفرص لعمل مشاريع صغيرة تخدم المجتمع.          | ٨١%          | ١٤٥ | ٣٨,٠%      | ١٥٣ | ٤٠,١% | ٦١  | ١٦,٠%     | ١١ | ٢,٩%     | ١٢ | ٣,١%          |   |
| ١٦ | أرى أن التدريب التقني والمهني يساعد الختم في حل الكثير من المشكلات.               | ٨٠%          | ١٢٣ | ٣١,٨%      | ١٦٩ | ٤٣,٧% | ٧٢  | ١٨,٦%     | ١٨ | ٤,٧%     | ٥  | ١,٣%          |   |
| ١٥ | أرى أن التدريب التقني والمهني يساهم في رقي الدول والمجتمعات.                      | ٧٩%          | ١٢٤ | ٣١,٩%      | ١٥٨ | ٤٠,٦% | ٨٣  | ٢١,٣%     | ١٥ | ٣,٩%     | ٩  | ٢,٣%          |   |
| ٢٥ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تؤدي إلى تخريج كوادر بشرية متفهمة ومتعلمة.    | ٧٣%          | ٨٧  | ٢٢,٥%      | ١٤٦ | ٣٧,٧% | ١١٠ | ٢٨,٤%     | ٢٥ | ٦,٥%     | ١٩ | ٤,٩%          |   |
| ٢٦ | ليس بالضرورة أن يكون المهنيون والتقنيون متعلمين.                                  | ٦٢%          | ٥٩  | ١٥,٣%      | ١٠٥ | ٢٧,٣% | ٩٨  | ٢٥,٥%     | ٦٤ | ١٦,٦%    | ٥٩ | ١٥,٣%         |   |



## تابع الجدول رقم (٨).

| م  | نص الفقرة  | الوزن النسبي |    | أوافق بشدة |    | أوافق |    | غير متأكد |    | لا أوافق |     | لا أوافق بشدة |   |
|----|--|--------------|----|------------|----|-------|----|-----------|----|----------|-----|---------------|---|
|    |  | %            | ن  | %          | ن  | %     | ن  | %         | ن  | %        | ن   | %             | ن |
| ٢٣ | أرى أننا مجتمع غني بثرواته الطبيعية مثل البترول والغاز مما يغنينا عن التدريب التقني والمهني. | ٥٦           | ٦٨ | ١٧,٧       | ٧٢ | ١٨,٨  | ٥٧ | ١٤,٨      | ٨٩ | ٢٣,٢     | ٩٨  | ٢٥,٥          |   |
| ٢٤ | أرى أن يلتحق بالتدريب التقني والمهني الفقراء محدودو الدخل فقط.                               | ٥٥           | ٤٦ | ١٢,٠       | ٧٧ | ٢٠,١  | ٨٨ | ٢٣,٠      | ٨٨ | ٢٣,٠     | ٨٤  | ٢١,٩          |   |
| ٢٧ | أرى أن نستقدم المهنيين والفنيين المديرين من الخارج ونقوم نحن بالأعمال الإدارية.              | ٥٠           | ٤٩ | ١٢,٧       | ٥٥ | ١٤,٢  | ٧٣ | ١٨,٩      | ٦٦ | ١٧,١     | ١٤٤ | ٣٧,٢          |   |

من 2010 zakaria و Christine 2008 و Scharfenberg و

2000 ودراسة الغانم ٢٠٠٣.

وينبغي التنويه إلى أن بقية الفقرات التي لم تحصل على وزن نسبي مرتفع هي في بنائها فقرات سالبة بمعنى أن عدم التوافق معها يعد اتجاهًا إيجابيًا إذ يرون أنه لا غنى لمجتمعنا عن التدريب التقني والمهني رغم أننا بلد نفطي، كما لا يرى الأغلب أن التدريب التقني والمهني ينبغي أن يكون قاصراً على الفقراء ذوي الدخل المحدود. ويتفق هذا الاتجاه مع النتائج التي توصلت إليها دراسة okocha 2009 ودراسة dava 2005.

أما الملاحظة التي ظهرت في تحليل نتائج المحور الأول حول بروز الرأي المحايد (غير المتأكد) فلم يبرز في هذا المحور ما يوحي بوجود توجه إيجابي غير متردد نحو دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

استخلاص الباحث: تظهر إجابات الطلاب

يبين الجدول رقم (٨) اتجاهات الطلاب نحو دور

التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والملاحظ أن استجابات الطلاب أخذت اتجاهًا إيجابيًا حيث إن غالبية فقرات المحور يتراوح الوزن النسبي لاستجاباتها ما بين (٨٥٪ و ٧٣٪) إذ يرى الطلاب أن التدريب التقني والمهني يساعد في تقليل البطالة بين أفراد المجتمع بوزن نسبي بلغ (٨٥٪)، وهذا ما دفعهم إلى التأكيد على ضرورة توعية المجتمع بأهمية التدريب التقني والمهني بوزن بلغ (٨٣٪)، كما يرون أن تغيير النظرة الاجتماعية عامل مهم في التحاق الشباب ببرامج التدريب التقنية والمهنية بوزن بلغ (٨٢٪)، إلى جانب قناعتهم بدوره في تقدم الصناعة في المملكة بوزن بلغ (٨٢٪) فالتدريب التقني والمهني يساعد المجتمع في حل الكثير من مشكلاته بوزن بلغ (٨٠٪). وتتفق هذه الاتجاهات الإيجابية مع دراسة كل

١ - تبرز اتجاهات إيجابية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية نحو أهمية التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

٢ - يظهر الطلاب اتجاهات إيجابية عالية نحو دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية.

التوصية: يقترح الباحث التوصيات الآتية في ظل نتائج المحور:

تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني واستثمارها من خلال برامج تدريبية تقنية ومهنية تقدم حلولاً لبعض مشكلات المجتمع.

رابعاً: المحور الرابع: الاتجاه العام نحو التدريب التقني والمهني:

على هذا المحور توجهها إيجابياً أعلى من المحور السابق ويفسر الباحث هذه النتيجة بقناعة العينة بأهمية التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والمجتمعية للمجتمع بوجه عام، ولكن هذا التوجه لم يكن بالقوة ذاتها عندما كان المفحوص هو المقصود بالإجابة، ولعل التبرير السابق حول ضعف الدور التوعوي بمجالات التدريب التقني والمهني وفرص العمل التي تتيحها مجالاته خلق مجالاً للتباين نحو القناعة التامة بدور التدريب التقني والمهني بين المستويين الفردي والمجتمعي.

وتشير بعض النتائج في الدراسات السابقة إلى تأثير الدور التوعوي على اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني ومنها دراسة Christine 2008.

النتائج: بعد استعراض أسئلة هذا المحور يخرج الباحث بالنتائج الآتية:

الجدول رقم (٩). أسئلة المحور الرابع (الاتجاه العام نحو التدريب التقني والمهني).

| م  | نص الفقرة   | الوزن النسبي |     | أوافق بشدة |     | أوافق |    | غير متأكد |    | لا أوافق |    | لا أوافق بشدة |    |
|----|---|--------------|-----|------------|-----|-------|----|-----------|----|----------|----|---------------|----|
|    |   | %            | ن   | %          | ن   | %     | ن  | %         | ن  | %        | ن  | %             | ن  |
| ٢٨ | يشجع ديننا الإسلامي على احترام وتقدير الأعمال اليدوية                     | ٩٤           | ٢٨٩ | ٧٤,٥       | ٨٥  | ٢١,٩  | ١٠ | ٢,٦       | ٢  | ٠,٥      | ٢  | ٠,٥           | ٢  |
| ٣٣ | أرى ضرورة وجود مراكز مصغرة للتدريب التقني والمهني بالمدرسة                | ٨٤           | ١٨٠ | ٤٧,١       | ١٢٩ | ٣٣,٨  | ٤٣ | ١١,٣      | ٢٤ | ٦,٣      | ٦  | ١,٦           | ٦  |
| ٤٢ | أرى أن التعليم الجامعي أكثر أهمية للمملكة من مراكز التدريب التقني والمهني | ٨٠           | ١٦٤ | ٤٤,٣       | ٩٦  | ٢٥,٩  | ٧٥ | ٢٠,٣      | ٢٤ | ٦,٥      | ١١ | ٣,٠           | ١١ |

## تابع الجدول رقم (٩).

| م  | نص الفقرة   | الوزن النسبي | أوافق بشدة |       | أوافق |       | غير متأكد |       | لا أوافق |       | لا أوافق بشدة |       |
|----|---|--------------|------------|-------|-------|-------|-----------|-------|----------|-------|---------------|-------|
|    |   |              | %          | ن     | %     | ن     | %         | ن     | %        | ن     | %             | ن     |
| ٣١ | أرى مناهج التعليم مقصورة في نشر ثقافة التدريب التقني والمهني بين الطلاب                                 | ٧٩%          | ١٥٧        | ٤١,٤% | ١٠١   | ٢٦,٦% | ٨١        | ٢١,٤% | ٢٤       | ٦,٣%  | ١٦            | ٤,٢%  |
| ٣٦ | أرى أن المتدربين يتوجهون للدراسة في مراكز التدريب التقني والمهني لعدم وجود فرص أخرى                     | ٧٨%          | ١٣٥        | ٣٥,٥% | ١١٩   | ٣١,٣% | ٩٣        | ٢٤,٥% | ٢٠       | ٥,٣%  | ١٣            | ٣,٤%  |
| ٣٢ | أرى أن يشجع النظام التعليمي على الالتحاق بمراكز التدريب التقني والمهني                                  | ٧٨%          | ١٢٢        | ٣٢,٤% | ١٤٣   | ٣٧,٩% | ٧٧        | ٢٠,٤% | ١٨       | ٤,٨%  | ١٧            | ٤,٥%  |
| ٣٩ | أرى أن المؤسسات الإعلامية مقصورة في نشر الوعي المتعلق بالتدريب التقني والمهني بين الشباب                | ٧٦%          | ١٢٧        | ٣٣,٢% | ١٢٨   | ٣٣,٤% | ٨٠        | ٢٠,٩% | ٢٧       | ٧,٠%  | ٢١            | ٥,٥%  |
| ٣٥ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية مرتبطة بالحياة                                   | ٧٥%          | ٩٩         | ٢٦,٢% | ١٣٠   | ٣٤,٤% | ١٢١       | ٣٢,٠% | ١٨       | ٤,٨%  | ١٠            | ٢,٦%  |
| ٤٤ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني يجب أن تكون محل اهتمام الكثير من الشباب                             | ٧٥%          | ١١١        | ٢٨,٨% | ١٣٧   | ٣٥,٦% | ٩٥        | ٢٤,٧% | ٢٢       | ٥,٧%  | ٢٠            | ٥,٢%  |
| ٢٩ | أرى أن تقاليد وعادات مجتمعنا تعارض مع النظرة الإسلامية في تقدير الأعمال المهنية والتقنية                | ٧٥%          | ١٢٢        | ٣١,٦% | ١٢٠   | ٣١,١% | ٨٥        | ٢٢,٠% | ٣٤       | ٨,٨%  | ٢٥            | ٦,٥%  |
| ٤٠ | أرى أن تحتم المملكة العربية السعودية بدعم المؤسسات التعليمية أكثر من دعم مراكز التدريب التقني والمهني   | ٧٣%          | ١٠٦        | ٢٧,٧% | ١١٠   | ٢٨,٧% | ١٠٣       | ٢٦,٩% | ٤٦       | ١٢,٠% | ١٨            | ٤,٧%  |
| ٣٤ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية جذابة ومثيرة                                     | ٧٠%          | ٨٢         | ٢١,٦% | ١٠٩   | ٢٨,٧% | ١٣٦       | ٣٥,٨% | ٣٠       | ٧,٩%  | ٢٣            | ٦,١%  |
| ٤١ | توفر المملكة العربية السعودية وشركات القطاع الخاص وظائف عديدة لمن التحقوا بمراكز التدريب التقني والمهني | ٦٦%          | ٦٩         | ١٨,٢% | ٩٩    | ٢٦,١% | ١٣٣       | ٣٥,٠% | ٣٩       | ١٠,٣% | ٤٠            | ١٠,٥% |

تابع الجدول رقم (٩).

| م  | نص الفقرة  | الوزن النسبي |    | أوافق بشدة |    | أوافق |     | غير متأكد |    | لا أوافق |    | لا أوافق بشدة |   |
|----|--|--------------|----|------------|----|-------|-----|-----------|----|----------|----|---------------|---|
|    |  | %            | ن  | %          | ن  | %     | ن   | %         | ن  | %        | ن  | %             | ن |
| ٣٧ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تحرص على زيارة المدارس والتعريف بأنشطتها | ٦٥           | ٨٦ | ٢٢,٥       | ٩٦ | ٢٥,١  | ٩٠  | ٢٣,٥      | ٤٢ | ١١,٠     | ٦٩ | ١٨,٠          |   |
| ٣٨ | أرى أنه يوجد ارتباط وثيق بين ما تقدمه المدرسة ومراكز التدريب التقني والمهني  | ٦٠           | ٥٩ | ١٥,٤       | ٨٥ | ٢٢,٣  | ٩٩  | ٢٥,٩      | ٧٠ | ١٨,٣     | ٦٩ | ١٨,١          |   |
| ٣٠ | لدي معرفة بمراكز وبرامج التدريب التقني والمهني                               | ٥٨           | ٥٠ | ١٣,١       | ٦٦ | ١٧,٣  | ١٢٣ | ٣٢,٢      | ٩٣ | ٢٤,٣     | ٥٠ | ١٣,١          |   |
| ٤٣ | أرى ضرورة إغلاق مراكز التدريب التقني والمهني لأنها تخرج متدربين غير مؤهلين   | ٥٧           | ٤٨ | ١٢,٥       | ٥٨ | ١٥,١  | ٩٧  | ٢٥,٣      | ٨٥ | ٢٢,١     | ٩٦ | ٢٥,٠          |   |

وحول ما يراه الطلاب من أن التعليم الجامعي أكثر أهمية للمملكة من مراكز التدريب التقني والمهني لعل ذلك سبق تفسيره من زيادة الطموح لدى الطلاب في الحصول على أفضل الفرص الوظيفية والتي تضمن حراكا اجتماعيا مرموقا وهذا حق مشروع للجميع، وفي جانب آخر يرى الطلاب أن مناهج التعليم مقصورة في نشر ثقافة التدريب التقني والمهني بين الطلاب بوزن نسبي بلغ (٧٩٪)، وفي ذات الاتجاه يرون أن المؤسسات الإعلامية مقصورة في نشر الوعي المتعلق بالتدريب التقني والمهني بين الشباب بوزن نسبي بلغ (٧٦٪)، وحول تأثير العادات والتقاليد ترى نسبة أعلى من المتوسط أن عادات مجتمعا وتقاليد تتعارض مع النظرة الإسلامية في تقدير الأعمال المهنية والتقنية وحصلت على وزن نسبي بلغ (٧٥٪).

يبين الجدول السابق والذي يتمحور حول الاتجاه العام نحو التدريب التقني والمهني ظهور اتجاهات إيجابية شكلت أغلب فقرات المحور وقد تباينت أوزانها النسبية ما بين (٩٤٪، ٧٠٪) وتبرز بقوة في بعض النقاط ومنها يشجع ديننا الإسلامي على احترام وتقدير الأعمال اليدوية بوزن نسبي بلغ (٩٤٪) أرى ضرورة وجود مراكز مصغرة للتدريب التقني والمهني بالمدرسة بوزن نسبي بلغ (٨٤٪)، أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية مرتبطة بالحياة بوزن نسبي بلغ (٧٥٪)، وحول الرأي القائل بضرورة إغلاق مراكز التدريب التقني والمهني لأنها تخرج متدربين غير مؤهلين فقد تغلب الاتجاه الرفض لهذا الطرح مما يمنحنا مؤشرا نحو تعزز الاتجاه الإيجابي نحو التدريب التقني والمهني.

لضعف الوعي بأهمية التدريب التقني والمهني وخاصة داخل المدارس وخارجها، أو أن المعلومة المطلوب تحديد موقف حيالها يتطلب الإجابة عليها وجود معرفة سابقة.

**النتائج:** بعد استعراض أسئلة هذا المحور يخرج الباحث بالنتائج الآتية:

١ - يظهر طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية اتجاهات إيجابية بشكل مجمل نحو أهمية التدريب التقني والمهني على مستوى الفرد والمجتمع.

٢ - تضعف اتجاهات الطلاب الإيجابية في الجوانب التي تتطلب معلومات تفصيلية عن التدريب التقني والمهني.

**التوصية:** يقترح الباحث التوصيات الآتية في ظل نتائج المحور:

تنفيذ برامج تدريبية مسائية قصيرة المدى لطلاب المرحلة الثانوية تتوافق وحاجة سوق العمل، مما يتيح للطلبة التعرف على تفصيلات بعض البرامج ويكسبهم خبرات جديدة متوافقة مع حاجة سوق العمل.

**للإجابة على السؤال السادس من أسئلة الدراسة:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى الدخل، ومستوى تعلم الوالدين؟

استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه One - way ANOVA لتحديد

وعوداً على بدء فقد برز الرأي المحايد في بعض فقرات هذا المحور، وكان من أبرزها الفقرات التي قاربت أو تجاوزت نسبتها الثلث، ومن أشدها حياداً الرأي القائل بأن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية جذابة ومثيرة حيث إن ما نسبته (٣٥.٨٪) من أفراد العينة لم يحددوا اتجاههم نحوه، وحول ما إذا كانت المملكة العربية السعودية وشركات القطاع الخاص توفر وظائف عديدة لمن التحقوا بمراكز التدريب التقني والمهني نجد أن (٣٥٪) من أفراد العينة لم يحددوا أي اتجاه، يلي ذلك مدى معرفتهم بمراكز وبرامج التدريب التقني والمهني، كذلك نجد أن (٣٢.٢٪) من أفراد العينة لم يحددوا أي اتجاه، أما من يرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية مرتبطة بالحياة، وحول هذا الرأي نجد أن (٣٢٪) من أفراد العينة لم يحددوا اتجاهاتهم نحوه، وعلى الرغم من كونها تحمل اتجاهها إيجابياً عند غالبية الطلاب، إلا أن الرأي المحايد فيها يمثل نسبة تستحق التأمل.

**استخلاص الباحث:** تقود النتائج في المحور إلى وجود اتجاه إيجابي عام نحو التدريب التقني والمهني، ولم تُظهر النتائج أي اتجاه سلبي نحو التدريب التقني والمهني، لكن الملاحظ هو التباين في استجابات أفراد العينة في بُعد (غير متأكد) والذي يعبر به أفراد العينة عن رأي محايد لا يحددون فيه اتجاههم نحو التدريب التقني والمهني، ويعزو الباحث ذلك إلى أمرين إما

هذه النتيجة مع دراسة عبد الله ٢٠٠٣ ، ودراسة المنيف ١٩٩٨ .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح المنيف ١٩٩٨ .

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

الفروق بين متغيرات تتضمن عدة مستويات مثل الحي السكني ، ومستوى الدخل ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم مع استجابات العينة كل على حدة وأظهرت النتائج ما يأتي :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى الدخل ، وتتفق

الجدول رقم (١٠). الفروق بين أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب.

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف     | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|
| بين المجموعات  | ٤٧٨٩,٣٢٨       | ٥            | ٩٥٧,٨٦٦        | ٢,٢٥٠ | ٠,٠٤٩         |
| داخل المجموعات | ١٦٢٦٤٣,٤٠١     | ٣٨٢          | ٤٢٥,٧٦٨        |       |               |
| الكلية         | ١٦٧٤٣٢,٧٢٩     | ٣٨٧          |                |       |               |

الجدول السابق الفروق ولصالح أي مستوى من مستويات تعليم الأب :

ولتحديد طبيعة الفروق بين مجموعات المستوى التعليمي للأب استخدم الباحث اختبار (LCD) ويبين

الجدول رقم (١١). قيمة (ف) للفروق بين مستويات تعليم الأب باستخدام اختبار LCD.

| المستوى  | يقرأ ويكتب ن=١٥ | ابتدائي ن=٣٨ | جامعي فأعلى ن=١٧٩ |
|--|-----------------|--------------|-------------------|
| يقرأ ويكتب م=١٦٥,٨٦٦٦٦٧                          |                 |              |                   |
| ابتدائي م=١٦٣,١٠٥٢٦٣                             |                 |              |                   |
| ثانوي أو دبلوم م=١٥٢,٨٤٩٤٦٢                      | *١٣,٠١٧٢٠٤٣     | *١٠,٢٥٥٨٠٠٨  | *٥,٥١٣٦٦٦١        |
| جامعي فأعلى م=١٥٨٣٦٣١٢٨                          |                 |              |                   |
| *تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ |                 |              |                   |

ومستوى التعليم الثانوي لصالح مستوى من يقرأ ويكتب ، كما توجد فروق بين المستوى الابتدائي ومستوى التعليم الثانوي لصالح المستوى الابتدائي ،

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستويات تعليم الأب ، حيث تبدو الفروق بين مستوى من يقرأ ويكتب

العاطلين عن العمل التقني والمهني أو الممارسين له في أسرهم من عدمه.

وأظهرت النتائج ما يأتي :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود مؤهلين وعاطلين عن العمل داخل أسرهم.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود عاطلين عن العمل داخل أسرهم.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود ممارسين للعمل التقني والمهني العمل في الأسرة من عدمه.

وفيما يلي نتائج الفروق وتعليق الباحث عليها :

توجد كذلك فروق بين مستوى التعليم الثانوي ومستوى التعليم الجامعي فأعلى لصالح التعليم الجامعي ، أما بقية المستويات فلم تظهر النتائج أي فروق بينها.

للإجابة على السؤالين السابع والثامن من أسئلة الدراسة:

السؤال السابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود عاطلين عن العمل في الأسرة من عدمه؟

السؤال الثامن : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود ممارسين للعمل التقني والمهني العمل في الأسرة من عدمه؟

واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للمجموعات المستقلة - Test Independent - T Samples لتحديد الفروق في استجابات العينة بوجود

الجدول رقم (١٢). الفروق بين أفراد العينة حول وجود عاطلين عن العمل داخل أسرهم.

| مستوى الدلالة | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط    | العدد | يوجد عاطل |
|---------------|--------|-------------------|------------|-------|-----------|
| ٠,٠٤٥         | ٢,٠١٤  | ٢٣,٥٠٣٤٣٩٢        | ١٦١,٧٧٠١١٥ | ٨٧    | نعم       |
|               |        | ١٩,٨٧٩١٤٢٩        | ١٥٦,٦٨٣٣٣٣ | ٣٠٠   | لا        |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة «ت» = درجات المجموعتين (نعم) و(لا) لصالح المجموعة (نعم). وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

الجدول رقم (١٣). الفروق بين أفراد العينة حول وجود ممارسين للعمل التقني والمهني داخل أسرهم.

| مستوى الدلالة | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط    | العدد | يوجد ممارسون للعمل التقني والمهني |
|---------------|--------|-------------------|------------|-------|-----------------------------------|
| ٠,٠٣٤         | ٢,١٢٩  | ٢٠,١١٤٧٠٤٠        | ١٦٠,٧٨٠١٤٢ | ١٤١   | نعم                               |
|               |        | ٢٠,٧٩١٨٥٨٥        | ١٥٦,١٨٥٩٥٠ | ٢٤٢   | لا                                |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة «ت» = ٢,١٢٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (نعم) و(لا) لصالح المجموعة (نعم). ويستخلص الباحث أن وجود عاطلين عن العمل داخل الأسرة من جهة ووجود ممارسين للعمل المهني من جهة أخرى كان له أثره في خلق اتجاهات إيجابية لدى هذه الفئة من أفراد العينة نحو التدريب التقني والمهني.

#### نتائج الدراسة:

##### توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها:

- ١ - يُظهر أكثر من (٧٠٪) من الطلاب اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد.
- ٢ - تباين اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فالاتجاهات نحو تلبية الاحتياجات الشخصية للفرد تراوحت بين (٧٠٪ و ٨٢٪) والاحتياجات الاجتماعية ما بين (٦٢٪ و ٧٥٪) والاقتصادية تتراوح في حدود (٧٣٪).
- ٣ - برز الرأي المحايد في أكثر من (٣٠٪) من فقرات هذا المحور يفسره ضعف الدور التوعوي بأهمية التدريب التقني والمهني وفرصه الوظيفية المتاحة.

٤ - تبرز اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو أهمية التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية

- ٥ - يظهر الطلاب اتجاهات إيجابية عالية نحو دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية.
- ٦ - يظهر الطلاب اتجاهات إيجابية بشكل مجمل نحو أهمية التدريب التقني والمهني على مستوى الفرد والمجتمع.
- ٧ - تضعف اتجاهات الطلاب الإيجابية في الجوانب التي تتطلب معلومات تفصيلية عن التدريب التقني والمهني.

٨ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني ، ومستوى دخل الأسرة ، ومستوى تعليم الأم.

٩ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

١٠ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود مؤهلين وعاطلين عن العمل داخل أسرهم.

١١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف وجود عاطلين عن العمل داخل أسرهم ، ووجود ممارسين للعمل التقني والمهني العمل في الأسرة من عدمه.

#### توصيات الدراسة:

##### يقترح الباحث التوصيات الآتية:

- ١ - اقتراح صيغة تعليمية شاملة تتيح للطلاب



ويكسبهم خبرات جديدة متوافقة مع حاجة سوق العمل.  
ومن الآليات المقترحة لتفعيل هذه التوصيات ما يأتي:

أ/ تنفيذ ورش عمل لمعلمي التعليم العام حول دور التدريب التقني والمهني في التنمية.

ب/ جعل المعلم شريكاً في نشر الوعي بأهمية ودور التدريب التقني والمهني.

ج/ نشر الوعي بأهمية التدريب التقني والمهني داخل المدارس الثانوية ودوره في التنمية المستدامة.

د/ تنفيذ أنشطة تدريبية قصيرة المدى تتوافق مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل داخل المدارس الثانوية ضمن خطط النشاط المدرسي.

هـ/ التركيز في نشر الوعي بأهمية دور التدريب التقني والمهني اجتماعياً واقتصادياً وشخصياً.

و/ طرح أنشطة لا صفية تهدف إلى خلق اتجاهات إيجابية نحو العمل التقني والمهني.

#### بحوث ودراسات مقترحة:

يقترح الباحث بعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ويرى أهميتها لاستكمال هذا الموضوع، ومنها:

١ - الاحتياجات التدريبية التقنية والمهنية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجات ومتطلبات التنمية بالمملكة العربية السعودية.

تحديد مساره التعليمي الأكاديمي أو المهني دون أن تتاح له الفرصة في التعرف على قدراته وميوله ليحدد اتجاهه، وقد أظهرت العديد من التجارب التكامل بين أنظمة التعليم المختلفة.

٢ - بناء نظام تعليمي يقوم على التجسير بين نظام التعليم الأكاديمي والتقني تضمن خلق فرص تعليم عالٍ للتخصصات التقنية والمهنية، وتدعم العديد من التجارب الإقليمية والدولية هذا الاتجاه الذي يجعل من التدريب التقني والمهني مرحلة غير منتهية.

٣ - التنوع في برامج التدريب التقني وتوسيع الفرص فيه للطلاب لاستثمار الاتجاهات الإيجابية لديهم، وقد أبرزت بعض التجارب أهمية التوسع والتنوع في هذه البرامج.

٤ - دراسة الاحتياجات التدريبية التقنية والمهنية لطلاب المرحلة الثانوية مما يترجم هذه الاتجاهات نحو التدريب التقني والمهني إلى واقع يعيشه المجتمع.

٥ - تعزيز الشراكة بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ووزارة التربية والتعليم.

٦ - تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني من خلال برامج تدريبية تقنية ومهنية تقدم حلولاً لبعض مشكلات المجتمع.

٧ - تنفيذ برامج تدريبية مسائية قصيرة المدى لطلاب المرحلة الثانوية تتوافق وحاجة سوق العمل، مما يتيح للطلبة التعرف على تفصيلات بعض البرامج

٢ - اتجاهات المعلمين بالمرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية ودورها في تعزيز اتجاهات الطلاب نحو العمل التقني والمهني.

٣ - الدوافع الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للملتحقين ببرامج التدريب التقني والمهني ودورها في تعزيز اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني.

### الملحق رقم (١)

حفظك الله

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أفيدك أنني بصدد إجراء دراسة علمية بعنوان: «اتجاهات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية». وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهاتك نحو التدريب التقني والمهني في ظل بعض التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها المملكة العربية السعودية كالتغير في نظرة المجتمع نحو العمل التقني والمهني، والتغير في متطلبات التنمية من القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة وانحسار الفرص في الوظائف الإدارية والمكتبية. فإني آمل أن تتيح لي بعض الوقت للإجابة على فقرات الاستبانة. شاكرا ومقدرا للجميع تعاونهم، ، وتقبلوا أطيب التحية والتقدير..

الباحث

محمد بن عبدالله الزامل

قسم التربية - كلية التربية

معلومات الاستبانة سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

لذا آمل تحري الدقة في اختيار الإجابة التي تمثل وجهة نظرك فقط.

اسم المدرسة: .....

اسم الحي: .....

• أولاً: الخور الأول: البيانات الشخصية:

مستوى دخل الأسرة الشهري:

- ( ) أقل من ٢٠٠٠ ريال ( ) ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ريال  
 ( ) ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ريال ( ) ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال  
 ( ) ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال ( ) أكثر من ١٠٠٠٠ ريال

مستوى تعليم الأب:

- ( ) أمي (لا يقرأ ولا يكتب) ( ) يقرأ ويكتب  
 ( ) ابتدائي ( ) متوسط  
 ( ) ثانوي أو دبلوم ( ) جامعي فأعلى

مستوى تعليم الأم:

- ( ) أمي (لا يقرأ ولا يكتب) ( ) يقرأ ويكتب  
 ( ) ابتدائي ( ) متوسط  
 ( ) ثانوي أو دبلوم ( ) جامعي فأعلى

- هل يوجد عاطل عن العمل بالأسرة: ( ) نعم ( ) لا  
 • هل يوجد بالأسرة خريج جامعي أو دبلوم ولا يعمل: ( ) نعم ( ) لا  
 • هل يمارس أحد أفراد أسرتك أو أقاربك عملاً تقنياً أو مهنياً: ( ) نعم ( ) لا

• ثانياً: المحور الثاني: دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد.

| م  | نص الفقرة   | أوافق بشدة<br>٥ | أوافق<br>٤ | غير متأكد<br>٣ | لا أوافق<br>٢ | لا أوافق بشدة<br>١ |
|----|---|-----------------|------------|----------------|---------------|--------------------|
| ١  | أشعر بالفخر عندما ألتحق ببرامج التدريب التقني والمهني.                      |                 |            |                |               |                    |
| ٢  | أرى أن التدريب التقني والمهني يكسبني مهارات جديدة مرتبطة بالحياة.           |                 |            |                |               |                    |
| ٣  | أرى أن التدريب التقني والمهني يوفر فرصاً متعددة للعمل داخل المملكة وخارجها. |                 |            |                |               |                    |
| ٤  | من المهم أن يوافق أهلي على الالتحاق بمراكز التدريب التقني والمهني.          |                 |            |                |               |                    |
| ٥  | يهمني رأي أصدقائي قبل التحاق بمراكز التدريب التقني والمهني.                 |                 |            |                |               |                    |
| ٦  | التدريب التقني والمهني يزيد من احترام الآخرين لي.                           |                 |            |                |               |                    |
| ٧  | التدريب التقني والمهني يجعلني عضواً نافعا في المجتمع.                       |                 |            |                |               |                    |
| ٨  | التدريب التقني والمهني يؤدي إلى حصولي على مهنة تناسب قدراتي وإمكاناتي.      |                 |            |                |               |                    |
| ٩  | أرى أن التدريب التقني والمهني سيساعدني على تغيير حياتي نحو الأفضل.          |                 |            |                |               |                    |
| ١٠ | التدريب التقني والمهني يؤدي إلى الالتحاق بالأعمال التي لها عائد مادي قليل.  |                 |            |                |               |                    |
| ١١ | أفضل إكمال دراستي الجامعية على التدريب التقني والمهني.                      |                 |            |                |               |                    |
| ١٢ | التدريب التقني والمهني لا يتعارض مع إكمال دراستي الجامعية.                  |                 |            |                |               |                    |
| ١٣ | التدريب التقني والمهني يوفر لي الفرصة لاستكشاف إمكاناتي وقدراتي.            |                 |            |                |               |                    |
| ١٤ | يلتحق بالتدريب التقني والمهني الطلاب الحاصلون على درجات قليلة.              |                 |            |                |               |                    |

• ثالثاً: المحور الثالث: دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

| م  | نص الفقرة  | أوافق بشدة<br>٥ | أوافق<br>٤ | غير متأكد<br>٣ | لا أوافق<br>٢ | لا أوافق بشدة<br>١ |
|----|--|-----------------|------------|----------------|---------------|--------------------|
| ١٥ | أرى أن التدريب التقني والمهني يساهم في رقي الدول والمجتمعات.                                 |                 |            |                |               |                    |
| ١٦ | أرى أن التدريب التقني والمهني يساعد المجتمع في حل الكثير من المشكلات.                        |                 |            |                |               |                    |
| ١٧ | تغير النظرة الاجتماعية نحو المهنة يدعم التحاق الشباب ببرامج التدريب التقني والمهني.          |                 |            |                |               |                    |
| ١٨ | أرى ضرورة توعية المجتمع بأهمية التدريب التقني والمهني.                                       |                 |            |                |               |                    |
| ١٩ | أرى أن التدريب التقني والمهني يساعد في تقليل البطالة بين أفراد المجتمع.                      |                 |            |                |               |                    |
| ٢٠ | أرى أن الطلب للوظائف الإدارية أكثر منه للوظائف التقنية والمهنية.                             |                 |            |                |               |                    |
| ٢١ | أرى أن التدريب التقني والمهني يوفر الفرص لعمل مشاريع صغيرة تخدم المجتمع.                     |                 |            |                |               |                    |
| ٢٢ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تساعد في تقدم الصناعة في المملكة.                        |                 |            |                |               |                    |
| ٢٣ | أرى أننا مجتمع غني بثرواته الطبيعية مثل البترول والغاز مما يغنينا عن التدريب التقني والمهني. |                 |            |                |               |                    |
| ٢٤ | أرى أن يلتحق بالتدريب التقني والمهني الفقراء محدودو الدخل فقط.                               |                 |            |                |               |                    |
| ٢٥ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تؤدي إلى تخريج كوادر بشرية مثقفة ومتعلمة.                |                 |            |                |               |                    |
| ٢٦ | ليس بالضرورة أن يكون المهنيون والتقنيون متعلمين.   |                 |            |                |               |                    |
| ٢٧ | أرى أن نستقدم المهنيين والفنيين المدربين من الخارج ونقوم نحن بالأعمال الإدارية.              |                 |            |                |               |                    |

## • رابعاً: المحور الرابع: الاتجاه العام نحو التدريب التقني والمهني.

| م  | نص الفقرة  | أوافق بشدة<br>٥ | أوافق<br>٤ | غير متأكد<br>٣ | لا أوافق<br>٢ | لا أوافق بشدة<br>١ |
|----|--|-----------------|------------|----------------|---------------|--------------------|
| ٢٨ | يشجع ديننا الإسلامي على احترام وتقدير الأعمال اليدوية.   |                 |            |                |               |                    |
| ٢٩ | أرى أن تقاليد وعادات مجتمعتنا تتعارض مع النظرة الإسلامية في تقدير الأعمال المهنية والتقنية.              |                 |            |                |               |                    |
| ٣٠ | لدي معرفة بمراكز وبرامج التدريب التقني والمهني.  |                 |            |                |               |                    |
| ٣١ | أرى مناهج التعليم مقصورة في نشر ثقافة التدريب التقني والمهني بين الطلاب.                                 |                 |            |                |               |                    |
| ٣٢ | أرى أن يشجع النظام التعليمي على الالتحاق بمراكز التدريب التقني والمهني.                                  |                 |            |                |               |                    |
| ٣٣ | أرى ضرورة وجود مراكز مصغرة للتدريب التقني والمهني بالمدرسة.  |                 |            |                |               |                    |
| ٣٤ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية جذابة ومثيرة.                                     |                 |            |                |               |                    |
| ٣٥ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تقدم برامج تدريبية مرتبطة بالحياة.                                   |                 |            |                |               |                    |
| ٣٦ | أرى أن المدرسين يتوجهون للدراسة في مراكز التدريب التقني والمهني لعدم وجود فرص أخرى.                      |                 |            |                |               |                    |
| ٣٧ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني تحوّل على زيارة المدارس والتعريف بأنشطتها.                           |                 |            |                |               |                    |
| ٣٨ | أرى أنه يوجد ارتباط وثيق بين ما تقدمه المدرسة ومراكز التدريب التقني والمهني.                             |                 |            |                |               |                    |
| ٣٩ | أرى أن المؤسسات الإعلامية مقصورة في نشر الوعي المتعلق بالتدريب التقني والمهني بين الشباب.                |                 |            |                |               |                    |
| ٤٠ | أرى أن تهتم المملكة العربية السعودية بدعم المؤسسات التعليمية أكثر من دعم مراكز التدريب التقني والمهني.   |                 |            |                |               |                    |
| ٤١ | توفر المملكة العربية السعودية وشركات القطاع الخاص وظائف عديدة لمن التحقوا بمراكز التدريب التقني والمهني. |                 |            |                |               |                    |
| ٤٢ | أرى أن التعليم الجامعي أكثر أهمية للمملكة من مراكز التدريب التقني والمهني.                               |                 |            |                |               |                    |
| ٤٣ | أرى ضرورة إغلاق مراكز التدريب التقني والمهني لأنها تخرج متدربين غير مؤهلين.                              |                 |            |                |               |                    |
| ٤٤ | أرى أن مراكز التدريب التقني والمهني يجب أن تكون محل اهتمام الكثير من الشباب.                             |                 |            |                |               |                    |

الملحق رقم (٢)  
المحكمون

| م  | اسم المحكم           | اسم الجامعة      | الدرجة العلمية |
|----|----------------------|------------------|----------------|
| ١  | د. عبدالرحمن الطريحي | جامعة الملك سعود | أستاذ          |
| ٢  | د. عبدالعزيز السنبل  | جامعة الملك سعود | أستاذ          |
| ٣  | د. عبدالعزيز الباطين | جامعة الملك سعود | أستاذ          |
| ٤  | د. علي القرني        | جامعة الملك سعود | أستاذ          |
| ٥  | د. بدر العتيبي       | جامعة الملك سعود | أستاذ          |
| ٦  | د. حسن العولقي       | جامعة الملك سعود | أستاذ مشارك    |
| ٧  | د. عبدالرحمن الغامدي | جامعة الملك سعود | أستاذ مشارك    |
| ٨  | د. عبدالمحسن السيف   | جامعة الملك سعود | أستاذ مشارك    |
| ٩  | د. محمد اليحي        | جامعة الملك سعود | أستاذ مساعد    |
| ١٠ | د. صالح المفدى       | جامعة الملك سعود | أستاذ مساعد    |
| ١١ | د. علي الحاجي        | جامعة الملك سعود | أستاذ مساعد    |
| ١٢ | د. عبدالله العباد    | جامعة الملك سعود | أستاذ مساعد    |
| ١٣ | د. محمد المالكي      | جامعة الملك سعود | أستاذ مساعد    |

## المراجع

وأصول المناهج. الرياض: مكتب التربية العربي

لدول الخليج، ١٩٩٥م.

خليل، إسماعيل؛ والأمين، محمد عثمان. «مظاهر

واتجاهات التغيير الاجتماعي وبعض المتغيرات

المرتبطة بها في المجتمعات الحضرية بالملكة

العربية السعودية». سلسلة أبحاث مركز بحوث

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك

عبد العزيز، مركز النشر العلمي، جامعة الملك

عبد العزيز، جدة، العدد (٩)، (د.ت).

سمارة، نواف محمد؛ والعدلي، عبد السلام موسى.

مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية.

الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

عمّان، ٢٠٠٨م.

السيد، مريم. التربية المهنية: مبادئها واستراتيجيات

التدريس والتقويم. الأردن: دار وائل للنشر

والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.

الطائي، عبد الرزاق. النفط وما أحدثه من تغيرات

اقتصادية واجتماعية في أقطار الخليج العربي.

دراسة غير منشورة، مركز الدراسات

الإقليمية، جامعة الموصل، ٢٠١٠م.

الطوسي، أحمد عيسى. أساسيات في التربية

المهنية. غزة: دار الشروق للنشر والتوزيع،

٢٠٠٣م.

عايش، أحمد جميل. التربية المهنية - ماهيتها وأساليب

تدريسها وتطبيقاتها التربوية. الأردن: دار

أولاً: المراجع العربية:

أبو سل، محمد عبد الكريم. مدخل إلى التربية المهنية.

الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

عمان، ١٩٩٨م.

أبو شعيرة، خالد محمد. التربية المهنية الفاعلة ومعلم

الصف. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر

والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.

آري، دونالد. مقدمة للبحث في التربية. ترجمة: سعد

الحسيني، الإمارات: دار الكتاب الجامعي،

العين، ٢٠٠٤م.

الأنصاري، عيسى بن حسن. اتجاهات حديثة في

التعليم التقني وتطبيقها في الدول العربية.

السعودية: كلية التقنية بالدمام، (د.ت).

البصلي، عبد الله. «ملخص الإستراتيجية الوطنية

للصناعة في المملكة العربية السعودية حتى عام

٢٠٢٠م». صحيفة الاقتصاد الإلكترونية، العدد

(٥٥٩٤)، (٢٠٠٩م).

الحريش، جاسر بن سليمان. تجربة المؤسسة العامة

للتعليم الفني والتدريب المهني في التعليم

والتدريب الإلكتروني. منشور على موقع الشبكة

العنكبوتية:

(www.kfu.edu.sa/aafaq/lectures/aafaq11.pt).

الخطيب، محمد بن شحات. الأصول العامة للتعليم

الفني والمهني: الأصول الفلسفية والاجتماعية



والاحتياجات الفعلية لأسواق العمل. ٢٠٠٥م.  
منشور على موقع (منظمة العمل العربية) على  
الشبكة العنكبوتية:

(<http://www.alolabor.org>).

قعوار، ماري. «أثار الأزمة الاقتصادية على تنمية  
المهارات والقدرة التشغيلية لدى الشباب في  
المنطقة العربية». ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى  
العربي بعنوان: التدريب التقني والمهني  
واحتياجات سوق العمل، بقاعة الملك فيصل  
للمؤتمرات في الرياض، (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

قندلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر  
المعلومات التقليدية والإلكترونية. الأردن: دار  
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،  
٢٠٠٨م.

الكيلاي، عبد الله زيد؛ الشريفين، نضال كمال.  
مدخل إلى البحث في العلوم التربوية  
والاجتماعية. ط٢. الأردن: دار المسيرة للنشر  
والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧م.

اللحيدان، حمد بن عبد الله. تجربة اليابان في التعليم  
النظامي والتدريب في مواقع العمل. ٢٠٠٧م.  
منشور على موقع (المدرّبون المحترفون) على  
الشبكة العنكبوتية:

(<http://forum.illaftrain.co.uk/t6595>).

معيط، محمد أحمد. «أثر الأزمة المالية الراهنة على خلق  
فرص عمل جديدة». ورقة عمل مقدمة إلى

المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،  
٢٠٠٩م.

عبد العاطي، حسن الباتع. التجربة اليابانية: نموذج  
التربوي بعد التردّي. العدد (١٧٣)، منشور على  
موقع (المعرفة الأرشيفية) على الشبكة  
العنكبوتية:

([www.almarefh.org](http://www.almarefh.org)).

عبد الله، عبد الله أحمد. التوجيه التعليمي والمهني  
والإرشادي لطلاب المرحلة الثانوية. مكة  
المكرمة: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.

العمر، صالح بن عبد الرحمن. «التدريب التقني والمهني  
في المملكة العربية السعودية». أوراق عمل المنتدى  
العربي: التدريب التقني والمهني واحتياجات  
سوق العمل، الرياض، (١٤٣١هـ).

عوض، عدنان. مناهج البحث العلمي. (٢٠٠٨م).  
منشور على موقع (الشركة العربية المتحدة  
للتسويق والتوريدات) على الشبكة العنكبوتية:  
(<http://www.uarab.net/Marketing/index.html>).

الغانم، كلثم علي. اتجاهات الشباب والمراهقين نحو  
العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري.  
حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة  
(٢١٤)، الحولية (٢٤)، جامعة الكويت،  
٢٠٠٣م.

غيته، عزة أحمد. التجربة المصرية لآليات وأساليب  
التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب المهني

الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، عمان،  
٢٠٠٩م.

وزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية.  
الخصائص السكانية والسكنية في المملكة العربية  
السعودية من واقع نتائج البحث الديموجرافي.  
الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط،  
١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

\_\_\_\_\_، خطة التنمية الثامنة (٢٠٠٥ -  
٢٠٠٩م). الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط،  
١٤٢٥هـ.

\_\_\_\_\_، خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠ -  
٢٠١٤م). الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط،  
د.ت.

وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية. سياسة  
التعليم في المملكة العربية السعودية. ط ٤.  
الرياض: وزارة المعارف، ١٩٩٥م.  
اليونسكو. «تنمية المهارات من اجل التعليم والمواطنة -  
تجربة جنوب وشرق أوربا». نشرة اليونسكو  
يونيفوك، العدد (١٠)، ٢٠٠٥م.

ثانياً: مواقع الإنترنت:

التدريب المهني في السجون.

<http://tvtc.gov.sa/Arabic/Departments/Departments/sjt/vtp/Pages/default.aspx>

الكليات التقنية.

<http://tvtc.gov.sa/arabic/trainingunits/collegesoftchnology/pages/default.aspx>

المنتدى العربي بعنوان: التدريب التقني والمهني  
واحتياجات سوق العمل، بقاعة الملك فيصل  
للمؤتمرات في الرياض، (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).  
منظمة العمل العربية. المنتدى العربي للتدريب التقني  
والمهني واحتياجات سوق العمل. الرياض ١٦  
- ١٨ يناير ٢٠١٠م.

\_\_\_\_\_، المنتدى العربي للتنمية والتشغيل.  
التقرير الختامي والتوصيات. الدوحة ١٥ - ١٦  
نوفمبر ٢٠٠٨م.

المنيف، صالح بن محمد. اتجاهات طالبات المعاهد  
الثانوية المهنية وأولياء أمورهن نحو التعليم  
والتدريب المهني. رسالة ماجستير غير منشورة،  
كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٩٩٨م.

المهنا، إبراهيم بن مهنا. العلاقة بين الاتجاه نحو التقنية  
الحديثة والتوافق المهني لدى العاملين في القطاع  
الحكومي والقطاع الخاص. رسالة دكتوراه غير  
منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر،  
٢٠٠١م.

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. التقرير  
الوطني حول تطور التعليم بالمملكة العربية  
السعودية. تقرير مقدم للدورة ٤٨ للمؤتمر  
الدولي للتربية، جنيف ٢٥ - ٢٨ نوفمبر  
٢٠٠٨م.

النعمي، محمد عبد العال؛ والبياتي، عبد الجبار؛  
وخليفة، غازي. طرق ومناهج البحث العلمي.

- Christine, M.** Existing Attitudes of the Australian Community to Vocational Education & Training and the Traditional Trades, Australian Government: Department of Education, Employment. (2008).
- Dave, G. and Louann B. Palmer** Positive Student Attitudes Toward CTE, Journal of Techniques, November/December, (2005). pp.44 – 48.
- Ellen Ernest Kossek and Susan J.lambert,** work and life integration organizational, cultural and individual perspectives, Lawrence Erlbaum Associate, Inc; New jersey. (2005).
- Findaly, H.J.,** Philosophy and Principles of today's vocational education. In C. Anderson & L. C. Rampp (Eds.). Vocational education in the 1990's, II: A sourcebook for strategies, methods and materials. Ann Arbor, Michigan; Prakken Publications, Inc. (1993).
- Foley, S.** «Gender and social change in the twenty – first century Gulf» Weekly Blitz, vol.5, ISSUE – 18, DHAKA, APRIL. (2010).
- Gliem, R.r., and Gliem, j.A.** «Factors that Encouraged, Discouraged, and Would Encourage Students in Secondary Agricultural Education Programs to Join the FFA.» IN 21ST Century Research for Agricultural Education. Proceedings of the 27th Annual National Agricultural Education Research Conference, Edited by G. Miller. American Association for Agricultural Education. (ED 449351). (2000).
- Gloria M. Pereira and H. G. Osburn.** «Effects of Participation in Decision Making on Performance and Employee Attitudes: A Quality Circles Meta – analysis» Journal of Business and Psychology, Vol 22, No 2, (2007). 145 – 153.
- Gordon, H.R.D.,** The history and growth of vocational education in America. (2nd ed.) prospect Heights, Illinois: Waveland
- كلية المدربين التقنيين.  
<http://www.ttcollege.edu.sa/>  
 مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر.  
<http://continue.tvtc.gov.sa/>  
 المعاهد المهنية الصناعية.  
<http://tvtc.gov.sa/arabic/trainingunits/vocationalinstitutes/Pages/default.aspx>  
 المعاهد والمراكز الأهلية.  
<http://tvtc.gov.sa/Arabic/Departments/Departments/sjt/vtp/Pages/default.aspx>  
 المعهد السعودي التقني لخدمات البترول.  
<http://www.spsp.edu.sa>  
 المعهد العالي التقني للبنات.  
<http://www.tvtc.gov.sa/arabic/departments/departments/gt/Pages/default.aspx/>  
 المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات.  
<http://www.sjahi.org>  
 المعهد العالي للصناعات البلاستيكية.  
<http://www.hipf.edu.sa/>  
 معهد سعودي أوجيه للتدريب.  
<http://www.tvtc.gov.sa/Arabic/Departments/Departments/sc/AllDepartments/Pages/soti.aspx>  
 المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.  
<http://www.tvtc.gov.sa/arabic/departments/departments/Pages/default.aspx>
- ثالثاً: المراجع الأجنبية:
- Brown, B., L.** CTE Student Organizations. Edited by ERIC Clearinghouse on Adult Career and Vocational Education Columbus OH (ED 467238), (2002).
- Carlos, p.** Technical Education in England, German, and France in the Nineteenth Century; A comparison, Borradores de Investigation, (2002), No.30.

- attitudes and decisions: examining interactive effects with job fit and conscientiousness» *Journal of Applied Psychology*. 2007 Sep;92(5): (2007). 1446 – 55.
- Reynaldo L. Martinez Jr.**, An Evolving Set of Values – Based principles for Career and Technical Education, *Journal of Career and Technical Education*, Vol.23, No.1, (2007). pp 72 – 84.
- Scharfenberg, M.** Attitudes of New high School Graduates toward Apprenticeship careers as First choice Vocations. Masters Theses , Faculty of Graduate Studies and Research, University of Alberta. (2000).
- SCHOOL – BASED LEARNING**, Internet: <http://www2.ed.gov/offices/OUS/PES/voc/stwchp2.pdf> (28/4/2010).
- Siegel, J., J.**, «Skills USA – VICA Brings Industry together.» *Air Conditioning Heating & Refrigeration News* 212, No.5. (2001), pp 40 – 42.
- Tozer, S., Violas, P. & Senese, G.**, School and Society: Educational Practice as social explanation. New York: McGraw – Hill. (1993).
- Virginia L. Miller** . «School – To – Work Education Shortchanges Academic Knowledge – education standards in the United States» *USA Today* (Society for the Advancement of Education) magazine, New York. (July 2001),
- Zakaria abd Rahman**, The Attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education, <http://psasir.apm.edu.my/2468> (6/11/2010).
- press, Inc. (2003).
- Howard R. D. Gordon and Bracie Weldon** The Impact of Career and Technical Education Programs on Adult Offenders: Learning Behind Bars, *The Journal of Correctional Education* 54(4), (2003), pp 200 – 209.
- Jewel E. Hairston** , How Parents Influence African American Students' Decision To Prepare For Vocational Teaching Careers. *Journal of Career and Technical Education*, Vol. 16, No. 2. (2000). Pp 5 – 15.
- John P Keeves and Rye Watanabe.** VOCATIONAL EDUCATION AND TRAINING IN ASIA: The Handbook on Educational Research in the Asia Pacific Region, Kluwer Academic Publishers. (2002).
- Lakes, R.**, John Dewey's theory of occupations: vocational education envisioned. *Journal of vocational and Technical education*. V.2, (1985). p.41 – 47.
- Metz., H.C.**, Saudi Arabia: A Country Study. Washington: GPO for the Library of Congress. Internet: <http://countrystudies.us/saudi-arabia/36.htm>. (1992).
- Okocha, Maria Mrs.** Parental Attitudes Towards Vocational Education, *Edo Journal of Counselling*, Vol.2, No.1, May, (2009), PP.81 – 83.
- Paris, K.** A leadership model for planning and implementing change. Madison, WI: Center on Education and Work, University of Wisconsin – Madison. (1994). From Internet: <http://www.ncrel.org/sdrs/areas/issues/envrnmnt/stw/sw0stw94.htm> (28/4/2010).
- Reese, S.**, "The Advantages of Agriculture Education and FFA.» *Techniques: Connecting Education and Careers*, 76 , No.2. (2001), pp 1 – 17.
- Resick C J , Battes BB , Shantz C W.** «Person – organization fit and work – related

## Trends in Secondary School Students towards Technical and Vocational Training in the Light of Economic and Social Changes in Riyadh

**Mohammed Abdullah Abdulkareem Alzamil**

*Assistant professor, Department of Education,*

*College of Education, King Saud University*

*Al Riyadh , Kingdom of Saudi Arabia, p.o box: 85737, Postal Code:11612*

*E-mail: malzamil@ksu.edu.sa*

(Received 19/1/1432H; accepted for publication 2/7/1432H.)

**Keywords:** Attitudes of students, Technical and vocational training, Economic and Social changes.

**Abstract.** The study aims to identify the Economic and social changes in Saudi Arabia, and the development of technical and vocational training in the Kingdom of Saudi Arabia, and some local and international experiences and trends on technical and vocational training, and then it will identify secondary school students trends towards technical and vocational training.

**Study Methodology:** The researcher used the descriptive approach methods: Survey Method: In order to identify the development of technical education and vocational training in the Kingdom, and to explore the leading local and international experiences and trends. The other method is Analytical Method: In order to analyze the most prominent local and international experiences and new trends, and to analysis sample responses in order to come out with a vision that may help in the developmental action of the Technical Education and Vocational Training.

**Study Results:** More than (70%) third – grade secondary school students, have a positive attitude towards the capacity of technical and vocational training to meet personal, social and economical individuals' needs. Although there is differences in students attitudes towards technical and vocational training trends, for example the attitudes towards meeting the personal needs of individual are ranged between (70% to 82%), while social needs were ranged between (62% to 75%), and economical needs were ranged in the limits of (73%). The study also showed that there were no statistically significant differences between sample members which vary according to the neighborhood, income level, and mother of education level. While there are significant differences between members of the same sample vary according to the father education level.